



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4840

التاريخ : الخميس 2019/1/17

## الفبر الرئيسي



قناة إسرائيلية تكشف بعض  
تفاصيل "صفقة القرن"

... ص 4

## أبرز العناوين



الهباش: عباس سيتخذ خطوات قانونية ضد حماس وأبلغ جميع الأطراف العربية والدولية بذلك  
الفصائل بغزة تدعو لتصعيد الانتفاضة وتحذر من نقض التهدئة  
يادلين: مؤشرات احتمالية حدوث مواجهة عسكرية مع حماس بغزة مرتفعة للغاية  
حماس: 32 ألف انتهاك إسرائيلي بالضفة والقدس خلال 2018  
مقال: تقييم مسار القضية الفلسطينية خلال سنة 2018... د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. أبو ردينة: أي خطة سلام لا تتضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة مصيرها الفشل
7	3. شعث لدى استقبال سفير روسيا: ثابتون على رفض "صفقة القرن"... والدور الروسي يتعاضم
7	4. الهباش: عباس سيتخذ خطوات قانونية ضد حماس وأبلغ جميع الأطراف العربية والدولية بذلك
8	5. وزارة الصحة في قطاع غزة تحذر من "كارثة" بسبب أزمة الوقود في المستشفيات
8	6. النائب فتحي القرعاوي: اعتقالات السلطة تزداد وتتزامن مع اعتقالات الاحتلال
9	7. حماس تتهم الأجهزة الأمنية في الضفة باعتقال 7 فلسطينيين في على خلفية سياسية
9	8. "الخارجية الفلسطينية": تخلي الشرعية الدولية عن تنفيذ قراراتها يعمق الاستيطان
10	9. "النقد الفلسطينية" ترفض دعاوى قضائية أمريكية ضد ثلاثة بنوك عاملة في فلسطين
10	10. أبو هولي: أطلقنا خطة لتجديد تفويض عمل "الأونروا" الممنوح بالقرار 194
11	11. الأحمد يبلغ عون اعتذار عباس عن حضور القمة العربية الاقتصادية في بيروت
11	12. تقرير: اليأس يدفع الفلسطينيين نحو "الفتوة" الأمريكي
المقاومة:	
12	13. الفصائل بغزة تدعو لتصعيد الانتفاضة وتحذر من نقض التهدئة
13	14. الزهار: هناك بعض الأشخاص معروفين لدينا بالأسماء يحاولون جر غزة إلى حرب
13	15. فتح: تصريحات الزهار تخدم أهدافاً حزبية ضيقة ولا تخدم إلا مصالح العدو
14	16. حماس تثمن الموقف الماليزي الراض للتعطيل
14	17. حماس تدين حملة الاعتقالات التي تنفذها السلطة بحق أبنائها
15	18. "الشعبية" تطالب بوقف الاعتقال السياسي والتعذيب في الضفة
15	19. وفد من حماس يزور القاهرة قريباً
15	20. العالول يناقش مع القنصل البريطاني الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة ضد الفلسطينيين
16	21. حماس: 32 ألف انتهاك إسرائيلي بالضفة والقدس خلال 2018
17	22. الاحتلال يصادر عدة ورش خراطة وحدادة في نابلس بزعم قيامها بصناعة أسلحة
17	23. استشهاد قسامي بحادث عرضي بغزة
18	24. فلسطينيون يهاجمون حاجزاً عسكرياً للاحتلال في القدس بالقنابل الحارقة

الكيان الإسرائيلي:	
18	25. كوخافي يتعهد بأن يتناسب الجيش الإسرائيلي مع تحديات "الحاضر والمستقبل"
18	26. يادلين: مؤشرات احتمالية حدوث مواجهة عسكرية مع حماس بغزة مرتفعة للغاية
19	27. محلل إسرائيلي: قطاع غزة التحدي الأكبر لـ"كوخافي"
19	28. سفير "إسرائيل" لدى الأمم المتحدة يلمح لاحتمال تأجيل "صفقة القرن" بسبب الانتخابات الإسرائيلية
19	29. رئيس حزب العمل الإسرائيلي يريد طرح "عملية سلام" أمام الجامعة العربية
20	30. 3% من مرضى الحصبة في "إسرائيل" عانوا من التهابات رئوية
20	31. تحريض إسرائيلي ضدّ رشيدة طليب
21	32. خبير إسرائيلي: معادلة حماس.. ادفعوا أو استقبلوا القذائف
21	33. العجز يمنع السفراء والقناصل وموظفي الخارجية الإسرائيلية من السفر
22	34. معدل الخصوبة: تراجع لدى العربيات وارتفاع لدى اليهوديات
23	35. أول مركبة فضاء إسرائيلية تبدأ رحلتها تمهيداً للنزول على سطح القمر
23	36. الرئيس الأسبق للموساد: إذا وصلت الصين للأسرار التجارية والعلمية فإن إنجازاتنا بخطر وجودي
24	37. اعتقال مسؤول بجهاز القضاء: علاقات جنسية مقابل تعيين قضاة
26	38. تأسيس حزب "عربي - يهودي" جديد في "إسرائيل" يحمل اسم "لأجلنا"
26	39. استطلاع: مع اقتراب الانتخابات.. الليكود يعزز قوته
الأرض، الشعب:	
28	40. القدس: 69 مستوطناً وطالباً تلمودياً يقتحمون المسجد الأقصى
28	41. أسرى النقب يواجهون أوضاعاً قاسية بسبب منع إدارة السجن إدخال الأغذية والملابس الشتوية
29	42. الضفة: قوات الاحتلال تشنّ حملات مصادرة لممتلكات وورش واعتقالات ومواجهات توقع إصابات
30	43. معرض إسرائيلي يروي نكبة القدس... البيوت العربية في الطالبية والقطمون شواهد على التهجير
مصر:	
30	44. مصر: وزير إسرائيلي يتجول في مسجد "محمد علي" علناً
31	45. إنقاذ 6 بحارة مصريين قذفت الأمواج مركبهم لبحر غزة
الأردن:	
31	46. النقابات الأردنية تطالب بتحريك عربي لوقف التصعيد الإسرائيلي بالأقصى المبارك

	<u>عربي، إسلامي:</u>
31	47. ماليزيا تعلن عدم استضافة أي فعاليات تشارك فيها "إسرائيل"
33	48. أبو الغيط: انزواء القضية الفلسطينية بات حقيقة
33	49. تركيا ولبنان يبحثان سبل "ثني" الدول عن نقل سفاراتها إلى القدس
33	50. قائد الحرس الثوري الإيراني: على "إسرائيل" أن تفلق من اليوم الذي ستسقط فيه الصواريخ عليها
34	51. سياسي عراقي: بومبيو يحذر بغداد من قصف إسرائيلي يستهدف فصائل مسلحة في سورية
	<u>دولي:</u>
34	52. الجيش الأمريكي يقرر شراء منظومة "القبة الحديدية" الإسرائيلية
35	53. اللوبي الإسرائيلي واليمين المتطرف يكتفان هجمتهما ضدّ رشيدة طليب
36	54. شركة الطيران الجوية "لاتام" تعتذر عن الحادثة المؤسفة مع المواطنة الفلسطينية فراج
36	55. الأونروا: نهاية 2018 كانت ناجحة في حشد الدعم المالي وتغطية العجز المالي
	<u>حوارات ومقالات</u>
37	56. تقييم مسار القضية الفلسطينية خلال سنة 2018... د. محسن محمد صالح
41	57. متى سيفتح معبر رفح يا مصر العربية؟... د. فايز أبو شمالة
42	58. المسارات المستقبلية للعلاقات الإسرائيلية السعودية... د. عدنان أبو عامر
45	59. "الكلمات المتقاطعة" في استباحة الضفة... عوني صادق
47	60. غزة... التحدي الأكبر للجيش الإسرائيلي ولكوخافي... يوسي ملمان
48	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

### 1. قناة إسرائيلية تكشف بعض تفاصيل "صفقة القرن"

ذكرت عرب 48، 2019/1/17، أن القناة الإسرائيلية الثالثة عشرة "ريشيت 13" (القناة العاشرة الإسرائيلية سابقاً) مساء الأربعاء، قالت إن خطة السلام المسماة "صفقة القرن" التي تنوي الإدارة الأمريكية طرحها في الأشهر المقبلة، تنص على إقامة دولة فلسطينية على 90% من أراضي الضفة الغربية المحتلة، في حين قالت واشنطن إنها ستقدم خطة أكثر تفصيلاً من مبادرة السلام العربية.

وبحسب ما كشفته القناة، نقلا عن مصدر شارك بإحاطة لأحد المسؤولين الكبار في البيت الأبيض، أجريت خلال الأيام القليلة الماضية، استعدادا ل طرح الخطة، حيث أشارت القناة إلى أن الإدارة الأمريكية برئاسة دونالد ترامب، تستعد ل طرح "صفقة القرن" خلال الأشهر المقبلة.

وتقضي الخطة، أن أجزاء من القدس الشرقية تشكل عاصمة الدولة الفلسطينية، في حين تخضع البلدة القديمة في المدينة، حيث يقع المسجد الأقصى المبارك وسائر الأماكن المقدسة، تحت سيطرة الاحتلال. وأفادت القناة بأن "صفقة القرن" تتضمن إقامة دولة فلسطينية في منطقة تزيد مساحتها عن ضعف مساحة المناطق أ وب، الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية، وأكدت أن المساحة قد تشكل من 90 - 85% من مجمل مساحة الضفة الغربية المحتلة.

ومن المقرر أن تشمل الصفقة تبادلاً للأراضي بين إسرائيل والفلسطينيين، وذلك فيما يتعلق بسائر المساحة المتبقية من الضفة الغربية المحتلة والتي ستضمها إسرائيل، وفقاً لتفاصيل الخطة، وبحسب القناة فإنه "ليس من الواضح مدى تبادل الأراضي وعن أية مناطق يدور الحديث".

وأشارت القناة في تقريرها إلى أن المستعمرات ستقسم إلى ثلاثة فئات: الأولى، الكبيرة، ستضم إلى الاحتلال الإسرائيلي، والتي تتمثل بـ"غوش عتصيون" و"معاليه أدوميم" و"أريئيل"؛ فيما تبقى مستعمرتا "إيتمار" و"يتسهار" (الفئة الثانية) قائمتين، على ألا يتم زيادة مساحتهما، أما الفئة الثالثة من المستعمرات، والتي تشمل البؤر الاستيطانية غير القانونية وفقاً للقانون الإسرائيلي، سيتم إخلاؤها، مع الدفع بفكرة تبادل الأراضي.

وحول السيادة على مدينة القدس المحتلة، تقضي خطة ترامب بتقسيمها لعاصمة إسرائيلية في الأجزاء الغربية للمدينة بما يشمل أجزاء من المناطق الشرقية. وأن تكون البلدة القديمة التي تحيط بها الأسوار في القدس الشرقية، وتحتوي على المقدسات الدينية، وكذلك المناطق المجاورة مثل سلوان وجبل الزيتون، تحت السيادة الإسرائيلية لكن بإدارة مشتركة من الفلسطينيين والأردن.

وأضافت القناة أن "معظم الأحياء العربية" في القدس الشرقية ستكون تحت السيادة الفلسطينية وستكون بها عاصمة الدولة الفلسطينية في المستقبل، وأوضح التقرير أن ترامب يرغب في استكمال الإجراءات الإسرائيلية المقترحة بتبادل للأراضي مع الفلسطينيين.

وبحسب القناة، فإن تقديرات الرئيس الأمريكي تشير إلى أن السلطة الفلسطينية ستفرض الخطة الأمريكية المقترحة، ولكن الرئيس ترامب يأمل بأن يكون يعلن الطرف الإسرائيلي عن قبولها. وأشارت إلى أن الرئيس الأمريكي أراد نشر خطة السلام خلال الأسابيع الماضية، إلا أن مقربيه نصحوه بالانتظار حتى الانتهاء من انتخابات الكنيست المقررة في التاسع من شهر نيسان/ أبريل المقبل.



ونقلت القناة العبرية على موقعها الإلكتروني على لسان المصدر الأمريكي أن هذه التفاصيل ربما تكون الأقرب لخطة السلام الأمريكية في الشرق الأوسط، وليست الخطة النهائية. ولم يشر التقرير إلى مصير اللاجئين الفلسطينيين الذي يعد أحد النقاط المحورية في أي حل مستقبلي للقضية الفلسطينية، كما لم يتناول وضع قطاع غزة في هذه الخطة. وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2019/1/17، عن وكالات، أن مسؤولين بالبيت الأبيض، قالوا إن واشنطن ستقدم مبادرة أكثر تفصيلاً من المبادرة العربية للسلام في الشرق الأوسط، مؤكداً ضرورة أن تسعى دول المنطقة لمساعدة الفلسطينيين والإسرائيليين للتوصل إلى صفقة. وذكر المسؤولون الأمريكيون أن دولة فلسطينية منزوعة السلاح ستكون جزءاً مهماً من الخطة الأمريكية للسلام. وتعليقاً على تقرير القناة الإسرائيلية لم يرد حتى الآن أي رد فعل من المسؤولين الإسرائيليين أو الفلسطينيين، لكن المبعوث الأمريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، اعتبر أن التقرير "غير دقيق". وأضاف غرينبلات -في تغريدات على تويتر- أن "التكهنات بشأن خطة دونالد ترامب لعملية السلام غير مفيدة وأن محتوى الخطة لا يعلمه سوى عدد قليل جداً من الأشخاص حتى الآن". ودعا إلى الإصغاء في هذا الشأن فقط إلى البيانات الصادرة عن البيت الأبيض وعن السفير الأمريكي في إسرائيل أو مستشار الرئيس ترامب جاريد كوشنر أو عنه شخصياً. وتوقع أن تقوم مصادر لم يسمها في الفترة المقبلة باختلاق روايات لبثها عبر وسائل الإعلام وغيرها "بدوافع أبعد ما تكون عن الحقيقة"، بحسب تعبيره.

## 2. أبو ردينة: أي خطة سلام لا تتضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة مصيرها الفشل

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن أي خطة سلام لا تتضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها كامل "القدس الشرقية" على حدود عام 1967، سيكون مصيرها الفشل. وأضاف أن استمرار بث الإشاعات والتسريبات حول ما يسمى بملامح صفقة العصر التي تتحدث عنها الإدارة الأمريكية، إضافة إلى الاستمرار في محاولة إيجاد أطراف إقليمية ودولية تتعاون مع بنود هذه الخطة هي محاولات فاشلة ستصل إلى طريق مسدود، لأن العنوان لتحقيق السلام العادل والدائم هو القيادة الفلسطينية، التي تؤكد أن أي طروحات تتعلق بالمسيرة السياسية يجب أن تكون على أساس الشرعية الدولية، ومبدأ حلّ الدولتين لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها "القدس الشرقية". وشدد أبو ردينة على أن طريق تحقيق السلام في المنطقة واضح، يمر من خلال الشرعية الفلسطينية، وأي مشاريع تهدف للالتفاف على آمال

وتطلعات الشعب الفلسطيني بالحريّة والاستقلال لن يكتب لها النجاح وستنتهي، وسيقتصر شعبنا مهما كان حجم هذه المؤامرات والتحديات على قضيتنا وثوابتنا الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/16

### 3. شعث لدى استقبال سفير روسيا: ثابتون على رفض "صفقة القرن" ... والدور الروسي يتعاضم

رام الله: أكد مستشار الرئيس محمود عباس للعلاقات الدولية، والمكلف برئاسة دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير نبيل شعث، ثبات الموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي في رفض "صفقة القرن". وأعرب شعث، خلال استقباله السفير الروسي في فلسطين حيدر أغانين، في رام الله يوم الأربعاء 2019/1/16، عن تقديره للدور السياسي الروسي المتنامي على الساحة الدولية.

وقال شعث: إن العالم مقبل على نظام دولي جديد متعدد الأقطاب، وسيكون لروسيا دور مميز ومؤثر إلى جانب القوى الدولية الناشئة في آسيا وأمريكا اللاتينية إلى جانب الولايات المتحدة وأوروبا. من جانبه جدد السفير الروسي أغانين تأكيده مواقف روسيا الثابتة في دعم الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في قيام دولته الفلسطينية المستقلة، ووجه دعوة لشعث للمشاركة في مؤتمر معهد الاستشراق الروسي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/16

### 4. الهباش: عباس سيتخذ خطوات قانونية ضدّ حماس وأبلغ جميع الأطراف العربية والدولية بذلك

رام الله: أكّد مستشار الرئيس للشؤون الدينية، قاضي قضاة فلسطين، د. محمود الهباش أنّ القيادة الفلسطينية بصدد اتخاذ إجراءات قانونية ضدّ حماس، بالإضافة إلى العديد من الخطوات والأفكار التي بجعبتها. وكشف الهباش في حوار مع "النجاح الإخباري"، أنّ الرئيس محمود عباس أبلغ جميع الأطراف العربية والفلسطينية والدولية، بالإجراءات التي سيتخذها ضد حركة حماس في قطاع غزة، حال استمرارها في الانقسام. وقال: "هناك العديد من الإجراءات التي تدرسها القيادة وسبق للرئيس تحدّث بها بوضوح، وأبلغ جميع الأطراف التي لها علاقة بها الأمر سواء على الصعيد الفلسطيني أو العربي أو الدولي، لأنّ الاستمرار على السكوت أو تحمل هذا الواقع غير ممكن".

وأضاف: "إما أن تأتي حماس إلى إنهاء حقيقي للانقسام أو تتحمل تبعات ومسؤوليات إصرارها على اختطاف قطاع غزة والاستمرار في الانقسام وتغييب المصلحة الوطنية وتغليب المصالح الحزبية".

وشدد الهباش على أنّ القيادة تريد استعادة قطاع غزة وتحمل المسؤولية الأخلاقية والوطنية والسياسية والقانونية عن (2) مليون فلسطيني في القطاع المحاصر. واعتبر أنّ الاحتلال والانقلاب

عملان لوجهة واحدة. وأكد أنّ حماس لن تؤمن يوماً بالمصالحة الوطنية، مبيّناً أنّ حماس تريد تصفية المشروع الوطني "وهي لديها مشروعها الخاص مشروع جماعة الإخوان وأصبح مرتبطاً بصفقة القرن وبالسياسات الأمريكية وبالسياسة الإسرائيلية "سياسة الليكود"، على حدّ قوله.

وكالة سما الإخبارية، 2019/1/16

### 5. وزارة الصحة في قطاع غزة تحذر من "كارثة" بسبب أزمة الوقود في المستشفيات

غزة: حذرت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس الأربعاء، من "تسارع بوتيرة غاية في الصعوبة في أزمة نفاذ الوقود في المستشفيات ومراكز الرعاية الأولية"، جراء نفاذ الوقود اللازم لتشغيل المولدات الكهربائية. وقالت الوزارة في بيان نقلته وكالة الأنباء الألمانية: "نحن اليوم على بعد ساعات تفصلنا عن توقف خدمات مستشفى بيت حانون، بسبب تفاقم أزمة الوقود اللازم لتشغيل المولدات الكهربائية، ما يعني حرمان 350 ألف نسمة من الخدمة والرعاية الصحية التي يقدمها المستشفى".

وذكرت الوزارة أنّ ما تقوم به من إجراءات تقشفية وخطط لإعادة توزيع ما تبقى من كميات الوقود "لن يكتب لها الصمود طويلاً، في ظل تآكل أرصدة الوقود وزيادة الاحتياج للتيار الكهربائي". وحذرت من أن "استمرار هذه الأزمة يؤثر على عمل الطواقم الطبية في المستشفى، ويفرض حالة من الإرباك". ونبهت إلى أن "غياب أي أفق للاستجابة من الجهات المانحة، يضيف إلى الأزمة حالة من الغموض، تنذر بسيناريوهات أسوأ، قد تكون سبباً في حرمان المرضى من حقوقهم العلاجية".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/17

### 6. النائب فتحي القرعاوي: اعتقال السلطة تزداد وتزامن مع اعتقالات الاحتلال

طولكرم: أكد النائب في المجلس التشريعي عن محافظة طولكرم فتحي القرعاوي أنّ حملة الاعتقالات السياسية في الضفة تزداد بوتيرة متسارعة ومقلقة في كل ليلة، موضحاً أنّ أغلب المعتقلين هم من النشطاء في مجال الضمان الاجتماعي والأسرى المحررين من حماس، في تزامن مع اعتقالات الاحتلال. ودعا القرعاوي رئاسة السلطة لممارسة دورها في وقف الاعتقالات والتعذيب في السجون، محذراً من أنّ استمرار التغاضي ينذر بانزلاق الأمور للتجاه السلبي. وأوضح القرعاوي أنّ هذا الأمر يؤسس لمرحلة تزيد فيها نسبة عدم الثقة المطلقة في أداء السلطة الفلسطينية، ما يسبب في استفزاز المواطن الفلسطيني ابتداءً من تصريحات السلطة مروراً بالتنسيق الأمني وصولاً لانتهاكاتها وتهديداتها المستمرة بحق الفلسطينيين في الضفة.

فلسطين أون لاين، 2019/1/16



## 7. حماس تتهم الأجهزة الأمنية في الضفة باعتقال 7 فلسطينيين في على خلفية سياسية

رام الله: اعتقلت أجهزة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية 7 فلسطينيين على خلفية سياسية، في وقت تواصل اعتقال العشرات، ومنهم من يتعرض لتعذيب شديد وشبح وضرب في زنازينها. وأفادت حركة حماس في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، بأن أمن السلطة في نابلس اعتقل شابين، واقترح منزل الأسير المحرر والمعتقل السياسي لدى الأمن الوقائي منذ عدة أيام منصور شحادة وفتشته، بالرغم من عدم وجود أي شخص بداخله.

كما مدد جهاز الأمن الوقائي اعتقال الأسير المحرر والمعتقل السياسي السابق منتصر الشنار 15 يوماً على نمة التحقيق بالرغم من تدهور حالته الصحية بعد تعرضه للتعذيب الشديد وعدم قدرته على الأكل بسبب تقيئه دماً، فيما اقتحم جهاز الأمن الوقائي منزل شقيقته وقام بتفتيشه أمس.

وفي جنين، اعتقل جهاز الأمن الوقائي ثلاثة من الأسرى المحررين، فيما أفرج جهاز الأمن الوقائي في جنين عن الطفل أنس حرب (14 عاماً) بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح الذي دفع ذويه لنقله للمشفى، يذكر أنه شقيق المعتقل السياسي زيد حرب ونجل الأسير القيادي حسام حرب.

واعتدى جهاز الأمن الوقائي في رام الله على الصحفي محمد ادكيدك ومنعه من التصوير لفعالية رافضة لقانون الضمان الاجتماعي ظهر الثلاثاء، فيما اعتقلت أجهزة أمن السلطة في الخليل مساء الثلاثاء عضو اللجنة التنسيقية للحراك العمالي ضد قانون الضمان الاجتماعي، داود الحرباوي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/16

## 8. "الخارجية الفلسطينية": تخلي الشرعية الدولية عن تنفيذ قراراتها يعمق الاستيطان

رام الله: أكدت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية أن اكتفاء المجتمع الدولي ببيانات إدانة الاستيطان وقرارات أممية تبقى حبراً على ورق، وعدم مُحاسبة "إسرائيل" كقوة احتلال على انتهاكاتها للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، يدفع سلطات الاحتلال للتفاخي في تنفيذ مشاريعها الاستيطانية واستخفافها بالشرعية الدولية وقراراتها وإبرادة السلام الدولية. وقالت الخارجية في بيان صحفي أمس الأربعاء، إن سلطات الاحتلال تواصل ارتكاب جريمة تعميق الاستيطان وتوسيعه في عموم الأرض الفلسطينية، غير مكترثة بالإدانات والقرارات الدولية بهذا الشأن.

ودانت استفراد الاحتلال العنيف بالأرض الفلسطينية وتخصيصها لمصلحة الاستيطان، وحذرت مُجدداً من النتائج السلبية للتعامل مع مساحات الأرض المسروقة يومياً كأرقام بعيداً عن تداعياتها الكارثية على حياة المواطنين الفلسطينيين ومقومات وجودهم الوطني والإنساني في فلسطين المحتلة،

إضافة إلى التأثيرات المباشرة لتصعيد التدابير الاستيطانية على فرص تحقيق السلام على أساس حل الدولتين. وشددت الخارجية الفلسطينية على أن دولة الاحتلال ماضية في تعميق نظام الفصل العنصري الذي يتعامل مع القضية الفلسطينية كقضية "سكان لا أرض لهم".

الحياة، لندن، 2019/1/17

### 9. "النقد الفلسطينية" ترفض دعاوى قضائية أمريكية ضد ثلاثة بنوك عاملة في فلسطين

رام الله: قال محافظ سلطة النقد الفلسطينية عزام الشوا إن "الدعاوى القضائية التي حركت مؤخراً في المحاكم الأمريكية ضد 3 مصارف عاملة في فلسطين، وهي: بنك القاهرة عمان وبنك فلسطين وبنك الاستثمار الفلسطيني تتعلق بخروقات مزعومة لقانون مكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة لا تعتمد على أساس واقعي، أو قانوني". وقال الشوا في بيان صحفي، يوم الأربعاء 2019/1/16، "إن سلطة النقد لن تعلق على هذه الادعاءات المزعومة، فجميع المصارف العاملة في فلسطين تعمل بموجب القواعد والأنظمة الفلسطينية، والنظام المالي الدولي، والممارسات الفضلى وتمتثل للأنظمة المصرفية المحلية والمعايير الدولية لمكافحة تمويل الإرهاب، وستواصل القيام بذلك". وأكد أن النظام المصرفي في فلسطين نظام متين وقوي وآمن وملاءته المالية عالية، ولن يتأثر بهذه الادعاءات المزعومة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/16

### 10. أبو هولي: أطلقنا خطة لتجديد تفويض عمل "الأونروا" الممنوح بالقرار 194

غزة: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي أن المنظمة بالتنسيق مع وزارة الخارجية والمغتربين وضعت خطة تحرك لحشد الدعم السياسي في الأمم المتحدة لتجديد تفويض عملها الممنوح بالقرار 194. وقال خلال لقائه مدير عمليات الأونروا في قطاع غزة ماتيئاس شمالي، يوم الأربعاء 2019/1/16، إن جامعة الدول العربية أعطت تعليماتها من خلال أمينها العام أحمد أبو الغيط لبعثة جامعة الدول العربية ببدء التنسيق مع مجلس السفراء العرب لإجراء الاتصالات مع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لحشد التأييد لتجديد تفويض الأونروا. وأضاف أبو هولي إن خطة التحرك ستمتد لحث الدول المانحة والممولة لدعم ميزانية الأونروا للعام 2019 وكذلك خطة الأونروا القابلة للتنبؤ المبنية على التمويل المتعدد للسنوات المقبلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/16

## 11. الأحمد يبلغ عون اعتذار عباس عن حضور القمة العربية الاقتصادية في بيروت

وفا: أطلع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، يوم الأربعاء 2019/1/16، الرئيس اللبناني العماد ميشال عون على الأوضاع في فلسطين. ونقل الأحمد إلى الرئيس عون رسالة من الرئيس محمود عباس، أعرب فيها عن شكره وتقديره والشعب الفلسطيني "للمواقف التي يتخذها الرئيس عون والشعب اللبناني دفاعاً عن القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وعن القدس، في كل المناسبات سواء داخل لبنان أو خارجه". كما أعرب عباس، في رسالته، عن اعتذاره لعدم تمكنه من حضور القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية التي ستعقد في بيروت، نظراً لوجوده في نيويورك لاستلام رئاسة فلسطين لمجموعة الـ 77 + الصين، مشيراً إلى أنه كلف رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله ترؤس وفد فلسطين إلى القمة. وأبدى عباس رغبته بالقيام بزيارة أخوية للبنان في الوقت الذي يراه الرئيس عون مناسباً. الحياة الجديدة، رام الله، 2019/1/16

## 12. تقرير: اليأس يدفع الفلسطينيين نحو "الفييتو" الأمريكي

رام الله - مهند حامد: يعتزم الفلسطينيون العودة مجدداً إلى مجلس الأمن، لطلب الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وهي خطوة يرى خبراء أنها غير مجدية في ظل الفييتو الأمريكي المحتمل، وتعكس حالة اليأس التي يعيشها الفلسطينيون في ظل غياب أفق للحل. وقال الخبير بالقانون الدولي، د. ياسر العموري، في حديث مع "القدس العربي": "إن فرص فلسطين بالحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة محدودة في ظل الحاجة إلى موافقة 9 أعضاء من المجلس الأمن وعدم استخدام حق النقض الفييتو".

من جهته، قال المحلل السياسي، أكرم عطا الله، في حديث مع "القدس العربي" أن هذه الخطوة تدرج في إطار الاحتجاج الفلسطيني على المستوى العالمي على غياب أفق للحل، حيث تدرك القيادة أن الموقف الأمريكي رافض لهذه الخطوة ولن تتردد بإشهار الفييتو، مضيفاً أنها تعكس حالة اليأس من تجربة ربع قرن من "أوسلو" التي لم يصل الفلسطينيون من خلاله إلى محطة الدولة، وتشير إلى عدم وجود بديل لدى القيادة يمكن تسير به خلال الفترة المقبلة. ولا يرى عطا الله أن خطوة التوجه إلى مجلس الأمن يمكن أن تجلب ردوداً أمريكية باعتبار أن العلاقة متوترة وصلت إلى حدّ شتم الرئيس عباس سفير الولايات المتحدة في "إسرائيل"، لذلك لن يكون هناك توتر أكثر مما هو حاصل الآن.

وقال سفير فلسطين السابق لدى الأمم المتحدة في جنيف، د. محمد أبو كوش، في حديث مع "القدس العربي"، إن فلسطين حصلت على صلاحيات "مؤقتة" أعلى من صلاحيات دولة غير عضو

عقب تسلمها مجموعة 77 والصين، مضيفاً أن هذا الانتصار يجب أن لا يتوج بنكسة الحصول على فيتو أمريكي، لذلك على القيادة الانتظار لبداية دورة الجمعية العامة في شهر أيلول/ سبتمبر المقبل لإثبات قدراتها في قيادة المجموعة والتحضير الجيد للقفز على "الفيتو" الأمريكي نحو بند متحدون من أجل السلام. ويرى أبو كوش أنه يمكن للقيادة الفلسطينية أن تقفز عن "الفيتو"، بالاستفادة من بند متحدون من أجل السلام، الذي يوازي قراره قرار مجلس الأمن للحصول على عضوية الدولة الكاملة، لكن يتطلب ذلك أن تعمل الدبلوماسية الفلسطينية بشكل جيد مع الدول المؤثرة مثل فرنسا وبريطانيا، وروسيا، وألمانيا، لقبول هذه الخطوة ولتكون فعالة.

لكن الخبير بالقانون الدولي، د. شعوان جبارين، قال في حديث مع "القدس العربي"، إن أهمية الخطوة الفلسطينية تدرج في إطار الاشتباك السياسي، والقانوني، للإبقاء على أولوية القضية أمام المجتمع الدولي".

وفي السياق، قال المحلل السياسي، طلال عوكل، في حديث مع "القدس العربي"، إن فلسطين قد تستفيد من المناخ الجيد من التصويت لصالح القضية الفلسطينية خاصة عقب حصولها على رئاسة لجنة "77 والصين"، بحشد المزيد من الدعم الدولي لإحداث صدمة ما لتحريك القضية الفلسطينية، وإبقائها في الواجهة أمام المجتمع الدولي من بوابة مجلس الأمن.

القدس العربي، لندن، 2019/1/17

### 13. الفصائل بغزة تدعو لتصعيد الانتفاضة وتحذر من نقض التهدئة

غزة: شددت فصائل المقاومة الفلسطينية، يوم الثلاثاء، على أنها لن تقبل بتمرير جرائم الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة وتهويد المسجد الأقصى وتقسيمه زمانياً ومكانياً، وأنها لن تترك شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة يموت تحت الحصار. وقالت الفصائل في بيان لها وصلت صحيفة "فلسطين" نسخة عنه أمس: "سندافع عن أقصانا وقدسنا بكل ما نملك"، مطالبة أبناء شعبنا في القدس والضفة والأراضي المحتلة عام 1948 بتصعيد الانتفاضة في وجه الاحتلال، والرباط في الأقصى والدفاع عنه. وحذرت من تدهور الوضع الإنساني في غزة خصوصاً من خطر توقف بعض المراكز والمستشفيات نتيجة أزمة الوقود، داعية الأمم المتحدة للتدخل العاجل لإنهاء هذه الأزمة، والسلطة للقيام بمسؤولياتها تجاه غزة وأهلها. ودعت الفصائل مصر بفتح معبر رفح البري مع غزة في الاتجاهين و"عدم إخضاعه لأي تجاذبات سياسية تعزز الحصار المفروض على شعبنا في غزة"، محملة في الوقت ذاته الاحتلال مسؤولية استمراره في المماطلة بدفع استحقاقات التفاهات الأخيرة بشأن رفع الحصار؛ بهدف كسب الوقت وتمرير مخططاته الخبيثة.

وعدت الفصائل الاعتقالات السياسية التي تقوم بها السلطة جريمة وطنية بحق شعبنا وأهلنا بالضفة.  
فلسطين أون لاين، 2019/1/16

#### 14. الزهار: هناك بعض الأشخاص معروفين لدينا بالأسماء يحاولون جر غزة إلى حرب

وكالات: أكد القيادي في حركة حماس محمود الزهار، أن الحركة لن توافق على الإفراج عن الجنود الإسرائيليين المحتجزين في غزة، مقابل تحسين الظروف المعيشية بالقطاع. وقال الزهار: "الحديث عن الإفراج عن الجنود الإسرائيليين، سيكون بعد الإفراج عن محرري صفقة "شاليط"، والتعهد بعدم اعتقالهم مجدداً. وأضاف الزهار، لن نقبل أن يكون الحديث عن الإفراج عن الجنود الإسرائيليين، مشروط بالأوضاع المعيشية بغزة، مؤكداً على أن "الإفراج عن الجنود الإسرائيليين مقابل تحرير الأسرى فقط".

وحول دخول الأموال القطرية الى قطاع غزة، قال يجب أن يكون ذلك بدون أي شروط إسرائيلية. في سياق اخر قال الزهار، إن "هناك بعض الأشخاص - نعرفهم بالأسماء - يحاولون جر قطاع غزة إلى حرب مع الاحتلال الإسرائيلي في هذه المرحلة الحساسة، من خلال إطلاق الصواريخ خارج إطار الإجماع الوطني المقاوم". وأضاف الزهار إن "هؤلاء الأشخاص سواء كانوا مرتبطين فعلياً مع إسرائيل أو يخدمون المصلحة الإسرائيلية من حيث لا يعلمون -خصوصاً من فتح -، المهمة الموكلة إليهم أن يجروا غزة إلى معركة مع الاحتلال الإسرائيلي".

وأكد الزهار أن "هؤلاء الأشخاص هدفهم توتير المنطقة لخدمة الاحتلال"، مضيفاً أن "هذا الأمر لا يخدم أبناء شعبنا ولا يخدم مصلحة حماس وفصائل المقاومة في هذه المرحلة، التي تريد أن تستثمرها المقاومة لترميم ما دمره الاحتلال على جميع النواحي".

وتابع: "هؤلاء الأشخاص أصبحوا معروفين لدينا وحركة فتح تقف خلفهم، وتحدثنا مع عددٍ من قياداتهم الميدانيين عن أفعالهم وتجاوزاتهم الخطيرة والخطيرة جداً على شعبنا وفصائله، وأيضاً يتم اعتقالهم، وبعضهم لديه سوابق في الجرائم" على حد قوله

وكالة سما الإخبارية، 2019/1/16

#### 15. فتح: تصريحات الزهار تخدم أهدافاً حزبية ضيقة ولا تخدم إلا مصالح العدو

غزة: ردت حركة فتح على تصريحات القيادي في حركة حماس محمود الزهار والتي قال فيها ان بعض الاشخاص في فتح يحاولون جر غزة الى حرب مع الاحتلال الإسرائيلي. واستنكرت فتح في بيان لها يوم الاربعاء وبشدة مثل هذا التحريض الذي يهدف الي الإساءة للحركة لأهداف حزبية ضيقة لا تخدم إلا مصالح العدو. وقالت الحركة على لسان المتحدث باسمها د. عاطف ابو سيف، إن فتح

هي والمؤتمنة والاحرص على مصالح شعبنا والحفاظ على حالة السلم الأهلي وتصليب الجبهة الداخلية، ولم يسجل على الحركة يوماً سوى أنها كانت المبادرة لحماية شعبنا والدفاع عن حقوقه. من جانبه قال منير الجاغوب رئيس مكتب التعبئة بالحركة، إنَّ عقلية محمود الزهار نموذج لعقلية قادة الانقلاب ولا يمكن لهذه العقلية ان تؤمن بالوحدة الوطنية وحرص الصفوف للاسف الشديد حسب تعبيره، وأوضح، مؤسف هذا الانحدار الكبير في الأخلاق والسلوك الذي يجرنا اليه الزهار ومن على شاكلته على حد زعمه.

وكالة سما الإخبارية، 2019/1/16

### 16. حماس تثنى الموقف الماليزي الراض للتطبيع

الدوحة: ثمن عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق، الموقف الماليزي الراض لأشكال التطبيع كافة مع العدو الصهيوني. وأشاد الرشق في بيان له، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، اليوم الأربعاء، "بموقف ماليزيا، حكومة وشعباً وبمنظمات المجتمع المدني، الراض للتطبيع مع العدو الصهيوني، عبر حظر دخول أي وفد إسرائيلي للمشاركة في فعاليات رياضية أو غيرها". ووصف القيادي في حماس الموقف الماليزي بالمشرف والأصيل والمقدّر، داعياً إلى تعزيزه واتخاذ نموذجاً يُحتذى في عالمنا العربي والإسلامي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/16

### 17. حماس تدين حملة الاعتقالات التي تنفذها السلطة بحق أبنائها

أدانت حركة "حماس" حملة الاعتقالات المكثفة التي تشنها أجهزة السلطة بحق نشطاء الحركة وأبنائها، وخاصة ما تقوم به في عمليات اقتحام همجية للمنازل، والاعتداء على العائلات الفلسطينية المناضلة، وتدمير محتويات المنازل. وقالت في تصريح صحفي إن الإفادات التي نقلتها المؤسسات الحقوقية عن عمليات تعذيب وحشية بحق أبناء الحركة وكوادرها؛ تدل على حجم السادية التي تتعامل بها أجهزة السلطة، والتي يتوجب عليها حماية المواطن الفلسطيني من بطش الاحتلال وما يقوم به قطاع المستوطنين، وليس ملاحقة الأسرى المحررين وتعذيبهم. واعتبرت أنها ما تقوم به أجهزة السلطة الأمنية مرفوض وطنياً وشعبياً، مطالبةً الفصائل الفلسطينية والشخصيات المستقلة بموقف واضح يُجرّم الاعتقال السياسي، إضافة إلى بذل الجهود من أجل لجم حالة الانفلات التي تنفذها الأجهزة الأمنية في الضفة من محاولة إثبات الولاء للتنسيق الأمني الذي يمر عبر أجساد المناضلين من أبناء شعبنا.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/1/16



## 18. "الشعبية" تطالب بوقف الاعتقال السياسي والتعذيب في الضفة

نابلس: أكدت الجبهة الشعبية رفضها الاعتقال السياسي وممارسة التعذيب بحق المواطنين الفلسطينيين، مطالبة بوقف ذلك فوراً. وأوضح القيادي في الجبهة بالضفة الغربية المحتلة زاهر الششتري، أن موقف الجبهة الشعبية ثابت في رفضها للتعرض للحريات العامة، والاعتداء على الديمقراطية في الضفة الغربية. وشدد على أن الاعتقال السياسي والتعذيب يضرّ بالمجتمع الفلسطيني، ويعزز الانقسام الداخلي، مطالباً بوقف هذه الممارسات على الفور. وقال: إن الجبهة الشعبية ترفض قانون الجرائم الإلكترونية الذي تستخدمه السلطة لملاحقة المواطنين في الضفة، مشيراً إلى أن التذرع بـ"إثارة النعرات الطائفية" أمر مرفوض. وجدد رفض الجبهة الاعتقالات على خلفية مقاومة الاحتلال، مطالباً السلطة بتنفيذ قرارات المجلس المركزي بوقف "التنسيق الأمني" فوراً، والتوجه الحقيقي نحو المصالحة الفلسطينية لإنهاء حالة الاحتقان الحالية بين أبناء الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/16

## 19. وفد من حماس يزور القاهرة قريباً

غزة - جمال غيث: قال القيادي في حركة حماس طاهر النونو، إن وفداً قيادياً من الحركة سيزور العاصمة المصرية القاهرة قريباً، لبحث العديد من الملفات المشتركة وتطورات القضية الفلسطينية. وأضاف خلال لقاء متلفز مع فضائية "الأقصى" مساء الأربعاء أن العلاقة الثنائية بين حركته ومصر تطورت وتعززت ونمت كثيراً خلال العام الماضي، مشيراً إلى أن الوفد الأمني المصري الذي زار قطاع غزة الأسبوع الماضي أكد للفصائل أن معبر رفح سيستمر بالعمل ولا يوجد قرار بإغلاقه. وأكد أن معبر رفح لن يبقى يعمل في اتجاه واحد، مضيفاً: "قريباً جداً سيعمل معبر رفح في الاتجاهين، وهناك تأكيدات مصرية بهذا الخصوص". ولفت إلى أن الوفد المصري أكد أن مصر لن تسمح بمزيد من المعاناة للشعب الفلسطيني، بل ستقوم بخطوات للتخفيف من معاناته، موضحاً أن زيارة الوفد المصري إلى غزة "كانت شديدة الأهمية وأعطت الكثير من التفاؤل لما هو قادم في المستقبل لمصلحة الشعب الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2019/1/16

## 20. العالول يناقش مع القنصل البريطاني الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة ضد الفلسطينيين

رام الله: بحث محمود العالول، نائب رئيس حركة فتح، مع القنصل البريطاني العام في القدس فيليب هال، الوضع السياسي والاعتداءات الإسرائيلية المتكررة ضد الفلسطينيين.

وجرى خلال اللقاء الذي عقد في مكتب العالول في مدينة رام الله، التطرق إلى الاقتحامات الإسرائيلية المستمرة للمدن الفلسطينية، ومدى خطورة ذلك وتأثيره على الوضع السياسي والأمني في المنطقة. وناقش الرجلان السبل المتوفرة والجهود التي تبذلها القيادة الفلسطينية للتقدم نحو وضع أفضل في غزة والضفة الغربية، وكذلك الوضع الخطير الذي تمر به مدينة القدس. وقال العالول "إن ما تقوم به القيادة الإسرائيلية من جرائم بحق الشعب الفلسطيني، هو ثمن يدفعه المواطن الفلسطيني لحملة الانتخابات التي يقودها السياسيون الإسرائيليون، الذين يتنافسون على من يكون الأكثر تطرفاً تجاه الشعب الفلسطيني لكسب تأييد الرأي الإسرائيلي المتطرف في الانتخابات المقبلة".

واكد العالول على أن القيادة الفلسطينية مصممة على البقاء على موقفها الرفض لأي حلول منقوصة يتم طرحها لتصفية القضية الفلسطينية، وفصل قطاع غزة عن باقي الأراضي الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2019/1/16

## 21. حماس: 32 ألف انتهاك إسرائيلي بالضفة والقدس خلال 2018

أصدرت الدائرة الإعلامية لحركة "حماس" بالضفة، تقريرها السنوي الذي يوثق انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلتين خلال عام 2018. وبحسب التقرير فإن مجموع الانتهاكات الإسرائيلية بلغت 32252 انتهاكاً، تنوعت ما بين عمليات القتل المتعمد ومداومة واقتحام المدن والمنازل ومصادرة الممتلكات وتدنيس المقدسات والمنع من السفر.

وأوضح التقرير أن قوات الاحتلال قتلت خلال العام الماضي 49 فلسطينياً، عدد منهم تم إعدامه ميدانياً تحت ذرائع واهية، فيما أصيب 3,567 فلسطينياً آخرين برصاص جنود الاحتلال واعتداءات المستوطنين. ووثق التقرير السنوي اعتقال الاحتلال 5,538 مواطناً فلسطينياً بينهم أطفال ونساء ورجال كبار في السن، مشيراً إلى أن أبرز حملات الاعتقال تلك التي طالت عائلات المطاردين الشهيد أشرف نعالوة وصالح البرغوثي وعائلة بشكار، واعتقال عدد من النساء في مدينة الخليل.

وأشار إلى أن معدل الحواجز العسكرية التي أقامها الاحتلال في الطرق الرئيسية أو على مداخل المدن والقرى والمخيمات بشكل دائم أو مؤقت بلغت 4,464 حاجزاً، فيما بلغ عدد الاقتحامات لمدن الضفة والقدس المحتلة 6,434 اقتحاماً.

وهدمت قوات الاحتلال 136 منزلاً خلال عام 2018، وفق التقرير 66 منزلاً منها في مدينة القدس المحتلة، فيما بلغ عدد المنازل التي تمت مدهمتها 3,361 منزلاً.

وبلغ عدد عمليات مصادرة ممتلكات تعود للمواطنين الفلسطينيين 369 عملية وفقاً للتقرير، فيما دمرت ممتلكات أخرى في 381 عملية. ورصد التقرير 762 حالة اعتداء نفذها المستوطنون بحق المواطنين الفلسطينيين، فيما منعت قوات الاحتلال 3,429 فلسطينياً من السفر. وبين أن قوات الاحتلال الإسرائيلي أبعدت 206 فلسطينيين عن مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى، فيما سجل 291 حالة اقتحام وتدنيس للمقدسات غالبيتها كانت ضد المسجد الأقصى. وأحصى التقرير 91 نشاطاً استيطانياً تنوع ما بين بناء وحدات سكنية ومخططات لبناء أخرى ومصادرة وتجريف آلاف الدونمات وشق طرق وتوسعة وإقامة بؤر استيطانية ومعسكرات للجيش. ولفت إلى أن قوات الاحتلال استهدفت قطاعي التعليم والصحة في 45 حالة تم فيها تعطيل التعليم والاعتداء على طواقم طبية. ووفقاً للتقرير فإن مدن رام الله والقدس ونابلس والخليل، هي الأكثر تعرضاً للانتهاكات الإسرائيلية خلال عام 2018م.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/1/16

## 22. الاحتلال يصادر عدة ورش خراطة وحدادة في نابلس بزعم قيامها بصناعة أسلحة

رام الله: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلية حملتها العسكرية في الضفة الغربية، التي شملت خلال اليومين الماضيين مصادرة ممتلكات وأموال فلسطينية، واعتقال عدد من الفلسطينيين بينهم أطفال. وصادرت قوات الاحتلال عدة ورش خراطة وحدادة في مدينة نابلس، وزعم جيش الاحتلال الذي نفذ الاعتداء أن تلك الورش اتم فيها صناعة أسلحة، معلنا كذلك مصادرته مبالغ مالية خلال عمليات التفتيش والمداهمة هناك.

واقترحت قوة عسكرية إسرائيلية منزل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الأسير بسام السعدي في جنين، وعانت فيه خرابا، وأجرت عمليات دهم لعدة بلدات تابعة للمدينة، تخللتها مصادرة مركبة.

القدس العربي، لندن، 2019/1/16

## 23. استشهاد قسامي بحادث عرضي بغزة

غزة: أعلنت كتائب القسام استشهاد أحد عناصرها متأثراً بجراح أصيب بها الأسبوع الماضي. ونعت القسام المجاهد حمدي عبد الكريم حجازي من حي الدرج، شرقي مدينة غزة، والذي ارتقى متأثراً بجراح أصيب بها إثر حادث عرضي أثناء الرباط.

فلسطين أون لاين، 2019/1/16

## 24. فلسطينيون يهاجمون حاجزاً عسكرياً للاحتلال في القدس بالقتال الحارقة

القدس المحتلة: تمكن شبان يوم الأربعاء، من مهاجمة حاجز عسكري للاحتلال في القدس المحتلة بالقتال الحارقة. ووفق موقع 0404 العبري؛ فإن شباناً فلسطينيين ألقوا زجاجتين حارقتين تجاه حاجز مخيم "شعفاط" العسكري الإسرائيلي الواقع شمالي شرق القدس. وذكر الموقع أن الشبان رشقوا بالحجارة أيضاً مركبة للاحتلال كانت في طريقها قرب حي "رأس العامود" ببلدة "سلوان"، وأصابوها وألحقوا بها بعض الأضرار، دون وقوع أي إصابة بشرية. ويرشق الشبان الحجارة والزجاجات الحارقة ضد أهداف إسرائيلية؛ شكلاً من أشكال مقاومتهم للاحتلال "الإسرائيلي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/16

## 25. كوخافي يتعهد بأن يتناسب الجيش الإسرائيلي مع تحديات "الحاضر والمستقبل"

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: تعهد الرئيس الجديد لأركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، اليوم الثلاثاء، بالعمل على تطويره، وأن يكون "قويًا وفعالاً ومبتكراً". وقال كوخافي، في مراسم تسلمه مهام منصبه الجديد من سلفه غادي أيزنكوت، في مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية في مدينة تل أبيب اليوم: "من أجل حماية هذا الوطن، فإن هناك حاجة إلى رؤية واضحة، وقوة عسكرية قادرة، والاستعداد لاستخدامها، والحكم والتصميم، وبهذه الروح سنتصرف". وأضاف، بحسب نص تصريحاته التي وزعها الجيش الإسرائيلي: "الآن، من ناحيتي، فإنني منذ أن قبلت مسؤولية قيادة الجيش، أتعهد بتكريس كل جهودي، بطريقة حاسمة، لتعزيز درعنا الدفاعي، وتتاسبه مع تحديات الحاضر والمستقبل". وتابع كوخافي: "يجب أن نركز على تعزيز قدرتنا على ضرب العدو، وإيجاد جيش قوي وفعال ومبتكر يحافظ على أهدافه وتفرد".

وكالة الاناضول للأخبار، 2019/1/15

## 26. يادلين: مؤشرات احتمالية حدوث مواجهة عسكرية مع حماس بغزة مرتفعة للغاية

القدس المحتلة: قال الجنرال عاموس يادلين رئيس معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي " أن مؤشرات احتمالية حدوث مواجهة عسكرية مع حركة حماس في قطاع غزة مرتفعة للغاية في عام 2019، على الرغم من أن خطورة التهديد من جهة القطاع أقل بكثير مقارنة بالجبهة الشمالية". وأكد يادلين، على ضرورة أن تُركز "إسرائيل" جهودها نحو قطاع غزة، لإعادة بناء الردع ضد حماس، والفصائل الفلسطينية، من خلال ضربها بشدة.

ولفت رئيس معهد دراسات الامن القومي الاسرائيلي، الى أن ارتفاع مؤشرات المواجهة العسكرية ضد حماس في غزة، جاء نتيجة التدهور الكبير والمستمر للوضع الاجتماعي-الاقتصادي في القطاع، إضافة إلى العقوبات التي تفرضها السلطة الفلسطينية على القطاع.

وكالة سما الإخبارية، 2019/1/16

## 27. محلل إسرائيلي: قطاع غزة التحدي الأكبر لـ"كوخافي"

القدس المحتلة: قال المحلل العسكري الإسرائيلي بصحيفة "معاريف" العبرية، يوسي ميلمان، إن غزة ستكون التحدي الأكبر لرئيس الأركان الجديد أفيف كوخافي. وأضاف ميلمان: "سيجد كوخافي نفسه في وسط مشكلة قطاع غزة، وسيضطر بجيشه إلى تنفيذ سياسة حكومة بنيامين نتنياهو، التي لا تُقدم حلاً طويل الأمد للمشكلة". وذكر أنه في ظل غياب مبادرة سياسية، يجب على جيش الاحتلال أن يتماشى مع عجز الحكومة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/16

## 28. سفير "إسرائيل" لدى الأمم المتحدة يلمح لاحتمال تأجيل "صفقة القرن" بسبب الانتخابات الإسرائيلية

نيويورك: قال السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة يوم الأربعاء إن خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المرتقبة للسلام في الشرق الأوسط المعروفة بـ "صفقة القرن" من المرجح أن تتأجل إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية في نيسان/أبريل المقبل. وقال داني دانون في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، إنه يتوقع أن تعرض الولايات المتحدة المقترحات على إسرائيل في أوائل 2019، لكنه يعتقد الآن أن واشنطن ستنتظر إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية المقررة في نيسان/أبريل لتجنب التدخل فيها، حسبما قال للصحفيين في نيويورك.

القدس، القدس، 2019/1/16

## 29. رئيس حزب العمل الإسرائيلي يريد طرح "عملية سلام" أمام الجامعة العربية

تل أبيب: نظير مجلي: أعلن رئيس أحزاب المعارضة الإسرائيلية ورئيس حزب العمل، آفي غباي، أنه في حال انتخابه رئيساً للحكومة في الانتخابات المقبلة، سيكون من أوائل الخطوات التي يقوم بها التوجه إلى الجامعة العربية في القاهرة وطلب إلقاء كلمة أمام مجلسها، ليعلن مبادرة سياسية تقود إلى مفاوضات شاملة مع الفلسطينيين والدول العربية، تضع حداً للصراع القائم وتفتح صفحة جديدة بين العرب واليهود، وبين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي. وقال غباي، خلال اجتماع لطاقم قيادة معركته

الانتخابية، الليلة قبل الماضية: "خلال الأيام الأولى من ولايتي كرئيس للوزراء، أنوي الإعلان باللغة العبرية والعربية والإنجليزية عن مبادرة سياسية إسرائيلية تؤدي إلى مفاوضات واسعة ومتكاملة مع الفلسطينيين والدول العربية المعتدلة. وسأفعل ذلك بأقصى ما يمكن من الإخلاص بهدف استعادة الثقة، لذلك أنوي طرحها على مجلس الجامعة العربية. ومن هناك، سأوجه دعوة واضحة إلى العالم العربي وقادته، بأن ننتقل نحو ترتيبات إقليمية جديدة، في مركزها علاقات السلام".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/17

### 30. 3% من مرضى الحصبة في "إسرائيل" عانوا من التهابات رئوية

تل أبيب: ذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" أن يوسف حريش مراقب الدولة في إسرائيل يجمع معطيات حول تفشي مرض الحصبة والنتائج المترتبة عليه، ويدرس طابع معالجة وزارة الصحة الإسرائيلية لهذا الوباء. ومن بين الشكاوى التي وجهت ضد الوزارة الإسرائيلية بدء مرحلة التطعيم في منطقة القدس بفترة متأخرة رغم وجود "جيوب سكانية" غير مطعمة ضد المرض وتسجيلها أرقاماً قياسية في نشر المرض، وعدم معالجة مواليد السنوات 1957-1977 الذين تلقوا تطعماً لمرة واحدة فقط ولديهم مناعة جزئية، وعدم عمل الوزارة ضد الأطباء الذين يروجون معلومات خاطئة مناهضة للتطعيم. ومن الجدير بالذكر أنه ومنذ بدء تفشي الحصبة في إسرائيل في آذار الماضي أصيب 3,220 إسرائيلياً توفي إثنان منهم واتضح من معطيات وزارة الصحة الإسرائيلية أن 327 مصاباً بالحصبة تلقوا العلاج في المستشفيات (10.8% من المصابين) وعانى 82 من المرضى (2.7%) من التهابات رئوية كما عانى ثلاثة مرضى (0.1%) من التهابات غشاء الدماغ. ويشار إلى أن معظم المرضى من منطقة القدس (1989 شخصاً) ومن صفد (332) وتل أبيب (327).

القدس، القدس، 2019/1/16

### 31. تحريض إسرائيلي ضد رشيدة طليب

رام الله - ترجمة خاصة: بدأت حملة تحريض إسرائيلية في وسائل الإعلام العبرية، بحق الفلسطينية رشيدة طليب التي أصبحت عضواً في الكونغرس الأمريكي مؤخراً. وفتت القناة العبرية السابعة، إلى أن طليب التقطت صوراً لها مع عباس حميدة المعروف بعدائه ضد إسرائيل ودعم حزب الله على وسائل الإعلام. وأشارت القناة، إلى أن حميدة يتأسر مجموعة حق العودة الفلسطينية، ويعد من أبرز المعادين لإسرائيل ويصفها باستمرار بـ"النازية" و"الكيان الإرهابي".

القدس، القدس، 2019/1/16



### 32. خبير إسرائيلي: معادلة حماس.. ادفعوا أو استقبلوا القذائف

عربي 21 - عدنان أبو عامر: قال آفي ييسخاروف الخبير الإسرائيلي بالشؤون الفلسطينية إن "الوضع الميداني المتوتر في قطاع غزة المتمثل في المظاهرات والقذائف الصاروخية يعتبر من وجهة نظر حماس كفيلا بابتزاز إسرائيل، وتحصيل ما تريد من الإنجازات، في ظل الانسداد الداخلي الفلسطيني المتمثل بإغلاق معبر رفح، ووقف تحويل المنحة القطرية". وأضاف ييسخاروف في تقريره بموقع والا الإخباري، وترجمته "عربي 21" أن "حماس فهمت سر اللعبة: كلما زادت من توتر الحدود الإسرائيلية-الفلسطينية مع غزة، دفعت حكومة اليمين في تل أبيب لمنحها ما تريد من مطالب وإنجازات، ولذلك جاء إطلاق القذيفة الصاروخية قبل أيام باعتباره صورة مصغرة عن ما قد يحصل من تصعيد مسبق". وأكد أن "جميع الدوافع والمسببات حاضرة قبيل اندلاع الموجة القادمة من التصعيد الميداني والتوتر العسكري: تصاعد الاتهامات بين إسرائيل وحماس، تبادل التصريحات بين فتح وحماس، ومحاولات المصريين غير الناجحة للمصالحة بين رام الله وغزة". كذلك انضم لهذه العوامل "خطوة إغلاق معبر رفح عقب انسحاب موظفي السلطة الفلسطينية، وتراجع كميات الكهرباء. فضلا عن كل ذلك استمرار المظاهرات الشعبية الأسبوعية كل يوم جمعة على الحدود".

وأوضح أن "مسيرات الجمعة الأخيرة تشابهت مع أيام جمعة سابقة من حيث حشودها الشعبية الكبيرة، وامتازت بعنف أكثر، واستعداد أكبر لدى المتظاهرين للاقترب من الجدار، مع أن السبب الأساسي والمفصلي لخروج هذا التوتر عن السيطرة، ووصوله في النهاية لإطلاق القذيفة الصاروخية، أو على الأقل غض طرف حماس عنها، هو غياب الموافقة الإسرائيلية عن إدخال الدفعة الثالثة من المنحة المالية القطرية". وأوضح أن "حماس تمارس ابتزازا علنيا على إسرائيل: إما أن تدفعوا، فيتوقف إطلاق القذائف الصاروخية، أو لا تدفعوا فتستمر القذائف والمظاهرات".

موقع "عربي 21"، 2019/1/16

### 33. العجز يمنع السفراء والقناصل وموظفي الخارجية الإسرائيلية من السفر

بيّن تقرير أن وزارة الخارجية الإسرائيلية بدأت العام الحالي بعجز ميزانياتي يصل إلى 350 مليون شيكل، الأمر الذي تسبب بوقف الرحلات الجوية لكافة سفراء وقناصل إسرائيل في أنحاء العالم، إضافة إلى مسؤولي الوزارة نفسها. وكشف تقرير نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" في موقعها على الشبكة أن كافة السفراء الإسرائيليين قد منعوا من القيام برحلات جوية، ويقومون بأعمالهم بواسطة

الهاتف أو البريد الإلكتروني. ونقل عن مصادر في وزارة الخارجية قولها إن "سفير إسرائيل في إيطاليا، على سبيل المثال، لا يستطيع الخروج من روما إلى مؤتمر في نابولي أو لتقديم محاضرة في ميلانو أو إجراء مقابلة تلفزيونية في تورينو". وأضافت المصادر أن الأمر نفسه ينسحب على كل دولة أخرى، بسبب عدم وجود ميزانيات، خاصة وأن ذلك يتزامن مع إعداد خطط العمل للعام 2019، حيث يعمل الجميع على خطط عمل تأخذ بالحسبان عدم وجود أموال للقيام بفعاليات، حيث تحصل كل ممثلة إسرائيلية على بضعة آلاف من الشواقل سنويا لا يمكن معها فعل أي شيء. وصدرت تعليمات لموظفي وزارة الخارجية، بما في ذلك كبار المسؤولين، بعدم القيام برحلات عمل جوية إلى خارج البلاد، باستثناء الرحلات الضرورية. وشملت التعليمات أيضا قسم الأمن في الخارجية، حيث فرضت قيود على الرحلات الجوية، وسمح بالسفر فقط للتقنيين الذين يضطرون لتصلح خلل داخل السفارات.

عرب 48، 2019/1/16

### 34. معدل الخصوبة: تراجع لدى العربيات وارتفاع لدى اليهوديات

قال تقرير لمركز "طاوب" لدراسة السياسات الاجتماعية في إسرائيل، إن النساء العربيات في إسرائيل يتصرفن كنساء عصريات، حيث تتخفص نسبة الولادة لديهن مع ارتفاع مستوى التحصيل العلمي، تماما كما يحصل في كافة أنحاء العالم مع ارتفاع مستوى ثقافة النساء. ولكن وبكل ما يتصل بولادة الإسرائيليات فإن الأمر يختلف، حيث ترتفع نسبة الولادة في وسط النساء، وبالذات مع ارتفاع مستوى التحصيل العلمي. ويشير التقرير إلى أن معدل الولادة في البلاد يصل إلى 3.1 طفل للمرأة الواحدة. ويتضح أن نسبة الولادة في وسط النساء اليهوديات العلمانيات تصل إلى 2.2 طفل للمرأة الواحدة مع ميل واضح للارتفاع، بينما تصل نسبة الولادة في وسط النساء الحريديات إلى 7 أطفال للمرأة الواحدة، وهي في اتجاه التراجع.

في المقابل، بحسب التقرير، فإن معدل الولادات (معدل الخصوبة) للنساء العربيات في تراجع، وخاصة المسلمات حيث تراجع من 9 أطفال إلى ثلاثة أطفال، وهو ما يتوافق مع سلوك النساء العصريات في العالم كله في انخفاض عدد الولادات مع ارتفاع مستوى التحصيل العلمي.

واستخدم التقرير، الذي نشره الملحق الاقتصادي لصحيفة "هآرتس"، مصطلح "الشبح الديمغرافي" في إشارة إلى الزيادة السكانية المتواصلة في البلاد، وفي تسويق "خبر جيد" لمن يخشون الشبح الديمغرافي، الذي يتمثل في ولادة العرب. بين التقرير أن معدل الخصوبة في البلاد يصل إلى 3.1 طفل لكل امرأة واحدة، مقابل 2.1 طفل لكل امرأة في دول منظمة التنمية الاقتصادية والتعاون

(OECD)، وهو معدل يزيد أيضا عن المعدل في الدول النامية، وبضمنها الهند وبيرو وجنوب أفريقيا وحتى أندونيسيا. وتبين أن الدول الوحيدة في العالم التي يزيد فيها عدد الولادات عن إسرائيل هي دول أفريقيا، في حين أن معدل الولادات في العالم العربي مماثل لإسرائيل. ورغم الارتفاع في مستوى المعيشة، والارتفاع في التحصيل العلمي، وخروج المرأة للعمل، فإنه في إسرائيل لا يوجد لذلك علاقة بمسألة الخصوبة، وإنما العكس، حيث يرتفع معدل الخصوبة مع ارتفاع مستوى المعيشة وارتفاع مستوى التحصيل العلمي.

عرب 48، 2019/1/16

### 35. أول مركبة فضاء إسرائيلية تبدأ رحلتها تمهيدا للنزول على سطح القمر

تل أبيب: أعلنت شركة "سبايس آي إيل" الإسرائيلية، أنها تمت تجهيز أول مركبة فضائية إسرائيلية، بالتعاون مع شركة صناعات الفضاء الإسرائيلية (IAI)، للانطلاق في رحلة طويلة تنتهي بالهبوط إلى القمر. وقالت الشركة إنها سترسل، خلال الأيام القليلة المقبلة، مركبة الفضاء الإسرائيلية إلى ولاية فلوريدا الأمريكية تمهيدا لإطلاقها الشهر المقبل إلى الفضاء الخارجي وهبوطها على سطح القمر. وأوضحت أنه تم تخزين المركبة داخل حاوية خاصة لتصل بأمان إلى موقع الإطلاق في الولايات المتحدة. وأنه تم تطوير هذه المركبة الفضائية بالتعاون مع الصناعات الجوية وشركة "سبيس آي إيل" (Space - IL). و"سبيس آي إيل" هي شركة إسرائيلية تأسست في عام 2010 خصيصا لتطوير مركبة فضائية مؤهلة للهبوط على سطح القمر.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/17

### 36. الرئيس الأسبق للموساد: إذا وصلت الصين للأسرار التجارية والعلمية فإن إنجازاتنا بخطر وجودي

الناصرة - زهير أندراوس: حدّر إفرائيم هليفي، الرئيس الأسبق لجهاز الموساد (الاستخبارات الخارجية)، من توثيق العلاقات بين تل أبيب وبكين، جازماً في مقال نشره بصحيفة (يديعوت أحرونوت) العبرية، "إذا كان الأمريكيون والأوروبيون سيخشون من أن تنتظر إسرائيل إلى مكان تتمكن فيه الصين من نيل قدرة على الوصول إلى الأسرار التجارية والعلمية، فإن إنجازات إسرائيل في العقود الأخيرة ستشهد خطراً وجودياً، وهذا ليس قولاً بلا أساس، على حدّ تعبيره.

ولفت إلى أنه منذ زيارة جون بولتون، مستشار الأمن القومي الأمريكي، إلى إسرائيل الأسبوع الماضي، لم تصدر تل أبيب أي بيان رسمي عن مضمون المحادثات التي أجراها مع نظرائه الإسرائيليين في موضوع علاقات إسرائيل . الصين، ومع ذلك، فإنّ محللين وصحافيين مُرتبطين بكبار المسؤولين الإسرائيليين، أفادوا بأن إسرائيل في عملية تصميم للسياسة في المواضيع التي طرحها المنديون الأمريكيون، وأنّ طواقم إسرائيلية سَتُبَلور رزمة ترتيبات تنقرر بواسطتها هذه المجالات الحساسة.

ورأى أنّ سياسة "السير بين النقاط" الإسرائيلية استنفدت نفسها تجاه القوتين العظميين، وأنّه قريباً ستعرف المنظومات الإسرائيلية، سواءً في مجال الأمن أم في مجال التجارة والاستثمار، لمن تتجه وممن تأخذ الاستشارات والتعليمات، وفي هذه الأثناء، فإنّ تل أبيب الرسمية تصمت.

وشدّد هيفي على أنّه سبق الخطوة الأمريكية الأسبوع الماضي سلسلة طويلة من اللقاءات بين محافل أمريكية رسمية، عاملة وسابقة، مع أصدقائها في البلاد، وعلى ألسنتها كانت رسائل متشابهة تحذر من القلق الأمريكي المتصاعد من الانفتاح المبالغ فيه لإسرائيل تجاه الصين.

وقد أجمعت هذه المصادر، تابع رئيس الموساد الأسبق، سواء من الإدارات الحالية أم السابقة، وأبرزت وحدة في الرأي في الولايات المتحدة بين الحكم والأوساط الأكاديمية في هذه المسألة، فتطور المعرفة والتكنولوجيا الذي نفتخر به لا يعتمد على تميزنا الذاتي فقط، بل أيضاً على التعاون الحيوي مع رجال المعرفة والتكنولوجيا في الولايات المتحدة وفي غرب أوروبا.

في هذا السياق، شدّد هيفي، برزت أهمية لبيان الاتحاد الأوروبي قبل نحو شهر بأن القارة ستكون مطالبة بفحص عميق للعلاقات مع الصين في مواضيع "الموائم والتكنولوجيا". فإذا كان الأمريكيون والأوروبيون سيخشون من أن تتطور إسرائيل إلى مكان تتمكن فيه الصين من نيل قدرة على الوصول إلى الأسرار التجارية والعلمية، فإنّ إنجازات إسرائيل في العقود الأخيرة ستشهد خطراً وجودياً، وهذا ليس قولاً بلا أساس.

رأي اليوم، لندن، 2019/1/16

### 37. اعتقال مسؤول بجهاز القضاء: علاقات جنسية مقابل تعيين قضاة

اعتقلت الوحدة القطرية لمكافحة الفساد والجريمة المنظمة في إسرائيل (لاهب 433) صباح يوم الأربعاء، مسؤولاً رفيعاً في جهاز القضاء، للاشتباه بارتكابه مخالفة تتعلق بالنزاهة. وكشفت الشرطة الإسرائيلية بذلك عن تفاصيل قليلة في قضية تتعلق بجهاز القضاء ولجنة تعيين القضاة، قالت وسائل إعلام إنها تعصف بجهاز القضاء في الآونة الأخيرة. وطلبت الشرطة حظر نشر حول

القضية حتى منتصف الشهر المقبل. كذلك تحقق الشرطة منذ صباح يوم الأربعاء مع عدد من المشتبهين الضالعين في القضية، كما تمت جباية إفادات من آخرين. وعزل المستشار القضائي للحكومة، افياحي مندلبليت، نفسه من العمل في هذه القضية بسبب صداقته مع المشتبه المركزي فيها. ويتخذ القرارات في هذا الملف المدعي العام، شاي نيتسان.

وأفادت "شركة الأخبار" (القناة الثانية سابقا) بأن الاشتباه المركزي في هذه القضية هو علاقات جنسية مقابل تعيين قضاة.

ومن المتوقع أن يتم استدعاء وزير القضاء الإسرائيلي، أبيليت شاكيد، ورئيسة المحكمة العليا، إستير حيوت، بالإضافة إلى سائر أعضاء لجنة تعيين القضاة، كي يدلوا بإفاداتهم في مكاتب الوحدة القطرية لمكافحة الفساد والجريمة المنظمة في إسرائيل (لاهب 433)، خلال الساعات القليلة القادمة من مساء اليوم، في إطار التحقيق مع مسؤول رفيع في جهاز القضاء، للاشتباه بارتكابه مخالفة تتعلق بالنزاهة من ضمنها علاقات جنسية مقابل تعيين قضاة.

وفي هذا السياق، قالت شاكيد إنه "يوم عاصف بالنسبة لي كوزير للعدل وكامرأة". وأشارت شاكيد إلى أنه لم يتم حتى الآن استدعائها للإدلاء بشهادتها.

بدورها، قالت رئيسة حزب "هنتوعا" ووزيرة القضاء السابقة، عضو الكنيست تسيبي ليفني إن "الصفقات التي تعقدها شاكيد مع أصدقاء مشكوك بأمهرهم بهدف السيطرة على جهاز القضاء، لا تليق طريقة إدارة الجهاز القضائي"، وأشارت إلى أن "إسرائيل بحاجة إلى إصلاح فوري وجذري: سلطة قضائية مستقلة ومحصنة وبعيدة عن رحمة السياسيين". وختمت ليفني بالقول إن "جهاز القضاء الإسرائيلي بحاجة إلى رئيس حكومة لا يطالب على الدوام بتدميره وبوزير قضاء يسعى إلى تعزيز وليس تدميره؛ على هذا أيضا نصوت بالانتخابات المقبلة".

في حين، أشار رئيس حزب العمل، آفي غباي، إلى تحقيق صحفي سابق للصحافية الإسرائيلية، إيلانا ديان، كشفت من خلالها الفساد المرتبط بعمل لجنة تعيين القضاة، وقال: "في حينها لم يعلق رئيس الحكومة على الموضوع، كذلك الأمر وزيرة القضاء، هذه هي الطريقة التي تغرس فيها ثقافة الفساد. فقط لجنة تحقيق حقيقية ستعيد الثقة بالنظام".

فيما قالت رئيسة المعارضة، عضو الكنيست، شيلي يديموفيتش، (العمل)، إن "لجنة تعيين القضاة عملت في ظل الإرهاب والفساد، تحت إدارة مدمرة قادتها الوزير شاكيد". وأضافت أن "البيئة الكريهة والتحالفات الفاسدة التي تم ترسيخها بواسطة شاكيد شكلت أرضية وتربة خصبة، نشأت فيها هذه القضية الفظيعة".

عرب 48، 2019/1/16

### 38. تأسيس حزب "عربي - يهودي" جديد في "إسرائيل" يحمل اسم "لأجلنا"

القدس - سعيد عموري، الأناضول: أعلن سياسيون عرب وإسرائيليون، الثلاثاء، عن تأسيس حزب عربي - يهودي جديد في إسرائيل، يحمل اسم "لأجلنا". جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي، الثلاثاء، في تل أبيب، حيث وزع القائمون على الحزب بياناً، حول برنامجهم وأهدافه. وقال الحزب، في بيانه، إنه سيطرح "برنامجاً اجتماعياً اقتصادياً انطلقاً من الإرادة الحقيقية لدى المجتمع العربي في إحداث تغيير"، وفق هيئة البث الإسرائيلي (رسمية). ونوه بحالة "عدم الرضا عن أداء القيادة الحالية (العربية) في الكنيست الإسرائيلي".

وقال رئيس الحزب وليد ذياب إن هذه القيادة "نبذت" التعامل مع القضايا الاجتماعية الاقتصادية الشائكة الموجودة على جدول أعمال المجتمع العربي، واختارت الخطاب "القومي الانفرادي المتطرف". واعتبر أن ذلك "لم يثمر عن أي إنجاز بل ألحق الضرر بالمجتمع العربي". ويضم الحزب عاموس دانييل، والذي كان في السابق، مقاتلاً في وحدة استطلاع هيئة أركان الجيش الإسرائيلي.

رأي اليوم، لندن، 2019/1/16

### 39. استطلاع: مع اقتراب الانتخابات.. الليكود يعزز قوته

أظهر استطلاع للرأي أجرته "شركة الأخبار" الإسرائيلية (القناة الثانية سابقاً)، نشر مساء اليوم، الأربعاء، ارتفاعاً في قوة حزب الليكود بقيادة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بالمقارنة مع استطلاعات سابقة، في ظل الأحزاب الجديدة التي تطمح لفرض نفسها على خارطة السياسة الإسرائيلية، وتفكك "المعسكر الصهيوني" وفض الشراكة بين حزب العمل، بقيادة آفي غباي، وحزب "هنتوعا"، بقيادة تسيبي ليفني، ومشاركة رئيس أركان الجيش الأسبق، بيني غانتس. وبحسب الاستطلاع فإنه في انتخابات تجري اليوم، يحصد الليكود 32 مقعداً في الكنيست، بينما يحصل "يش عتيد"، بقيادة يائير لابيد، على 14 مقعداً، في حين يحصد حزب "مناعة لإسرائيل"، بقيادة غانتس، على 13 مقعداً، في تراجع طفيف مقارنة بنتائج الاستطلاع السابق للقناة. ووفقاً للاستطلاع فإن حزب العمل، بقيادة غباي، يحصد 9 مقاعد في انتخابات تجري اليوم، يليه بالقوة التمثيلية "اليمن الجديد" بقيادة وزير التعليم، نفتالي بينيت، ووزيرة القضاء، أيليت شاكيد، حيث يحصد 8 مقاعد، وكتلة "يهودوت هتوراه" الحريدية تحصل على 7 مقاعد، في حين يحصل "إسرائيل بيتينو" و"شاس" على 6 مقاعد.



وفحص الاستطلاع إمكانية أن تخوض القائمة المشتركة الانتخابات في قائمة منفصلة عن عضو الكنيست المنشق حديثاً عن القائمة، أحمد طيبي، وفي هذه الحالة، تحصد كل من كلتا القائمتين 6 مقاعد برلمانية. فيما يحصل "ميرتس" على 5 مقاعد، وحزب "عشير" بقيادة عضو الكنيست أورلي ليفي أبيكاسيس، المنشقة عن "يسرائيل بيتينو"، تحصد 4 مقاعد، وهو نفس عدد المقاعد المتوقع أن يحصل عليه حزب "كولانو" بقيادة وزير المالية، موشيه كاحلون. وفقاً لما أظهر الاستطلاع. ويبيّن الاستطلاع أنه في حال جرت الانتخابات اليوم لن ينجح "هنتوعا"، بقيادة ليفي، وحزب "البيت اليهودي"، وحزب بقيادة وزير الأمن الأسبق، موشيه يعالون، من تجاوز نسبة الحسم. ويبدو من الاستطلاع، حجم التغيرات التي قد تطرأ على الخارطة السياسية الإسرائيلية، فبحسب القناة، تبين أنه في هذه الحالة يحصد معسكر الوسط - يسار 41 مقعداً، في حين يحصل معسكر اليمين بقيادة نتتياهو، على 50 مقعداً، علماً بأن القناة استنتجت من هذين التكتلين، حزب "عشير" والأحزاب الحريدية، بالإضافة إلى القوائم العربية المحتملة (القائمة المشتركة، وقائمة برئاسة طيبي). وسئل المستطلعة آراؤهم حول الأصلاح لرئاسة الحكومة الإسرائيلية المقبلة، إذ خيروا بين رئيس الحكومة، بنيامين نتتياهو وغانتس، وجاءت الإجابات على هذا النحو: 36% يفضلون نتتياهو، 28% يفضلون غانتس، 22% يعتقدون أن أياً من الاثنين غير مناسب، وقال 14% من المستطلعة آراؤهم إنهم لا يعلمون. وعندما وُضع لبيد في مواجهة نتتياهو، قال 38% من المستطلعة آراؤهم إنهم يفضلون نتتياهو، 21% يفضلون لبيد، و30% يعتقدون أن أياً من الاثنين غير مناسب، وقال 11% من المستطلعة آراؤهم إنهم لا يعلمون. وأظهر الاستطلاع الذي شمل عينة مؤلفة من 1,007 أشخاص، بنسبة خطأ تصل إلى 3.1%، أن 20% من جمهور الناخبين الإسرائيليين لم يحسموا أمرهم ولم يقرروا لأي الأحزاب سيمنحون أصواتهم في الانتخابات المقرر إجراؤها في التاسع من نيسان/ أبريل المقبل؛ وبحسب الاستطلاع فإن 22% من هؤلاء يعرفون أنفسهم على أنهم ناخبو أحزاب الوسط، في حين قال 17% إنهم ينتمون إلى اليسار، و15% من ناخبي الأحزاب اليمينية. وكشف الاستطلاع أن 79% من المستطلع آراؤهم قالوا إنهم متأكدون أو يرجحون مشاركتهم في الانتخابات، في حين قال 21% منهم إنهم على يقين أو يرجحون عدم مشاركتهم في الانتخابات.

عرب 48، 2019/1/16

#### 40. القدس: 69 مستوطناً وطالباً تلمودياً يقتحمون المسجد الأقصى

القدس: اقتحم 34 مستوطناً، و35 طالباً من معاهد تلمودية متطرفة، يوم الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. وقال مراسلنا إن المستوطنين استمعوا إلى شروحات حول "الهيكل" المزعوم، وتجولوا في المسجد المبارك قبل أن يغادروه من جهة باب السلسلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/16

#### 41. أسرى النقب يواجهون أوضاعاً قاسية بسبب منع إدارة السجن إدخال الأغذية والملابس الشتوية

النقب المحتل: أكد مكتب إعلام الأسرى أن أوضاع الأسرى في سجن النقب الصحراوي قاسية للغاية في ظل تردي الأحوال الجوية مؤخراً نتيجة المنخفضات الجوية المتلاحقة، في ظل استهتار الإدارة بشكل كامل في تحسين أوضاعهم المعيشية لتجاوز تداعيات هذه الأوضاع. وأوضح المكتب أن أوضاع الأسرى في النقب تزداد صعوبة في ظل استمرار إدارة السجن في منع إدخال الأغذية والملابس الشتوية الثقيلة التي تقيهم من البرد، وانعدام وسائل التدفئة في السجن، وتقليل كمية الماء الساخن الذي يصل للأسرى عقاباً لهم. وبين أن أكثر الأقسام تأثراً ومعاناة تلك التي لا تزال قائمة على الخيام، حيث تتسرب إليها الأمطار، وتؤدي لإتلاف ملابسهم وأعطيتهم وأماكن النوم، ولا تقي الأسرى البرد والصقيع، وفي بعض الأحيان تشتد سرعة الرياح وتؤدي إلى اقتلاع الخيام أو تمزيقها، وتماطل الإدارة في استبدالها لفرض مزيد من التتكيل بهم.

واشتكى الأسرى في سجن النقب بأنهم لا يستطيعون استخدام المياه الباردة في فترات الصباح من شدة البرودة، حيث تخرج المياه من الصنبور وكأنها مجمدة، كون السجن يقع في المنطقة الصحراوية، ودرجات الحرارة تصل في بعض الأحيان إلى ما دون الصفر، مما يعرضهم للإصابة بالعديد من الأمراض. وبين الأسرى في سجن النقب أن سلطات الاحتلال لا زالت تضرب بعرض الحائط كل المناشآت الكثيرة التي أطلقتها المؤسسات والجمعيات الحقوقية والمعنية بقضية الأسرى في سجون الاحتلال، لتحسين ظروف اعتقالهم وتوفير احتياجاتهم، وترفض توفير ملابس وأغذية بشكل كاف في مثل هذه الظروف الصعبة، مما فاقم معاناتهم وعرضهم للخطر الشديد. وأكدوا أن الأوضاع الصحية نتيجة تلك الظروف في تراجع مستمر، وهناك أسرى مناعتهم ضعيفة ويتأثرون بشكل كبير بتلك الأحوال، ولا تستطيع أجسادهم مقاومتها، مما يشكل خطراً على حياتهم، في ظل عدم تقديم علاجات سريعة لهم، الأمر الذي يؤدي إلى تردي صحتهم بشكل كبير.

وطالب مكتب إعلام الأسرى المنظمات الإنسانية والحقوقية كافة، والصليب الأحمر بزيارة سجن النقب والاطلاع على أوضاع الأسرى، وتوفير احتياجاتهم العاجلة من الأغذية والملابس قبل تفاقم أوضاعهم القاسية في فصل الشتاء بشكل عام وأيام المنخفضات بشكل خاص.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/16

#### 42. الضفة: قوات الاحتلال تشن حملات مصادرة لممتلكات وورش واعتقالات ومواجهات توقع إصابات

يواصل الاحتلال الإسرائيلي خنق الضفة الغربية باعتدائه المتواصلة، حيث هدمت قوات الاحتلال، أمس الأربعاء، منزلاً متنقلاً (كرفان) ومنشأة زراعية (بركس)، في قرية النويعة شمال مدينة أريحا بالضفة الغربية المحتلة، تعود ملكيتهما للمواطن عبد الهادي عبيات. وكانت قوات الاحتلال قد هدمت أيضاً، في بلدة فصايل في الأغوار بالضفة، منزلاً للمواطن عدنان سليمان أبو خربيش مكون من 3 غرف نوم، ومطبخ، ومنافع المنزل. ووصف محافظ أريحا والأغوار جهاد أبو العسل عمليات الهدم، بأنها استمرار لنهج شبه يومي من قبل سلطات الاحتلال، في تنفيذ سياسة القمع والتهدج، في حين اعتقل الاحتلال 14 فلسطينياً من الضفة، في وقت استشهد مقاوم فلسطيني بقطاع غزة بانفجار عرضي.

وصعد جيش الاحتلال من الاقتحامات الليلية وتنفيذ الاعتقالات بزعم المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد الجنود والمستوطنين، بينما يواصل استنفار جنوده على الطرقات الرئيسية في الضفة ونصب الحواجز العسكرية. وصادر الجنود مبالغ مالية بزعم استخدامها في أعمال مقاومة وعمليات مسلحة، كما صادروا بالتعاون مع قوات "حرس الحدود" وجهاز الأمن العام "الشاباك" 6 مخارط في ورشة في مدينة نابلس بزعم استخدامها لإنتاج الأسلحة.

وأغلقت قوات الاحتلال المدخل الرئيسي لبلدة عزون شرق قلقيلية. وأفاد شهود عيان بأن الاحتلال أغلق البوابة الحديدية، ومنع المواطنين والمركبات من الدخول أو الخروج، ما اضطرهم إلى سلك طرق التفاقية للوصول إلى أماكن عملهم وسكنهم.

وأصيب شابان برصاص الاحتلال، خلال مواجهات اندلعت في قرية عنزة جنوب جنين. وأفادت مصادر محلية بأن الشاب علي قاسم صدقة، أصيب بعيار ناري متفجر في الساق، فيما أصيب عبد الله كمال براهمة بعيار معدني في الساق، خلال المواجهات التي اندلعت عقب اقتحام قوات الاحتلال القرية. وجرى نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج، كما اقتحمت قوات الاحتلال مدينة جنين وبلدات وقرى عجة والزبادة وعبا وسيريس، وسيرت ألياتها في شوارعها.

الخليج، الشارقة، 2019/1/17

#### 43. معرض إسرائيلي يروي نكبة القدس... البيوت العربية في الطابية والقطمون شواهد على التهجير

الناصر - وديع عواودة: ضمن فعاليات السبوعية لإحياء ذكرى النكبة وتعميم الرواية التاريخية الفلسطينية، تنشر منظمة "ذاكرات" الإسرائيلية صوراً للمنازل العربية في القدس الغربية، التي احتلت وهجر أهلها عام 1948، وشروحات حول أصحابها قبل تحويلهم للاجئين في كتاب فني تاريخي سبق وعرضت محتوياته في معرض فني.

ويشمل الألبوم التاريخي صور عشرات البيوت في أحياء القطمون، الطابية، البقعة والمصرارة وهي ما زالت تبدو كالقصور لجمالها وضخامتها، التقطتها عدسة تساحي أوسترابسكي، فيما كتبت النصوص وشهادات أصحابها بقلم الباحث حاييم هنغبي.

ويرد أسفل صورة بيت السكاكيني "في صباح الثلاثين من أبريل/ نيسان 1948 غادر خليل السكاكيني وعائلته مضطرين منزله في حي القطمون للسير في طريق اللاجئين. كان الحي كسائر أحياء القدس الغربية تفرغ من سكانه جراء القصف الصهيوني تحت رعاية الانتداب البريطاني. بعد يومين وجد خليل قسطندي السكاكيني، كاتب وباحث فلسطيني شهير، نفسه وابنتيه دمية وهالة في فندق فيكتوريا في القاهرة يصغون للمذياح وهو يخبر بسقوط حارته بيد اليهود. كان السكاكيني قبل أن يجد نفسه وأسرته في القاهرة لاجئاً في السبعين من عمره عند التهجير، لكنه معروف في كل أرجاء الوطن العربي بصفته أحد مؤسسي التربية الوطنية وأول مشاريعه بناء المدرسة الدستورية عام 1909، التي اعتمدت منهجية تعليم متجددة تحرم العقاب وتلغي الوظائف البيئية والشهادات وتؤمن بالعلاقات الاجتماعية المفتوحة بين التلاميذ ومعلميهم.

القدس العربي، لندن، 2019/1/16

#### 44. مصر: وزير إسرائيلي يتجول في مسجد "محمد علي" علناً

القاهرة: كشفت سفارة الاحتلال الإسرائيلي في مصر النقاب عن زيارة مسؤول إسرائيلي بارز إلى أحد أكبر المساجد الأثرية بالقاهرة، اليوم الأربعاء، بعدما نشر الحساب الرسمي للسفارة عبر موقع التواصل "فيسبوك"، صورتين لوزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينتس، في زيارة لمنطقة القلعة السياحية، ومسجد "محمد علي" الشهير، وسط حراسة أمنية مشددة. وقالت السفارة: "إن وزير الطاقة الإسرائيلي سمحت له الفرصة بزيارة بعض المعالم السياحية في القاهرة، على هامش حضوره منتدى غاز شرق المتوسط في مصر"، في حين أظهرت صورتان تفقد المسؤول الإسرائيلي للمسجد من الداخل، رفقة أحد المسؤولين في وزارة الآثار المصرية، والذي بدا وأنه يتولى عملية سرد تاريخ المنطقة للوزير.

العربي الجديد، لندن، 2019/1/16

#### 45. إنقاذ 6 بحارة مصريين قذفت الأمواج مركبهم لبحر غزة

غزة - الوكالات: قالت مصادر محلية في غزة إن طواقم البحرية والدفاع المدني أنقذت ستة من البحارة المصريين قذفت الأمواج مركبهم باتجاه غزة. وأضافت المصادر أن البحارة الستة جرى انتشالهم من عرض بحر المحافظة الوسطى جنوب غزة، وأنهم بحالة صحية جيدة فيما جرى نقل أحدهم إلى المستشفى لتلقي العناية الصحية.

موقع "عربي 21"، 2019/1/17

#### 46. النقابات الأردنية تُطالب بتحريك عربي لوقف التصعيد الإسرائيلي بالأقصى المبارك

طالبت النقابات المهنية الأردنية بتحريك عربي وإسلامي جاد لوقف التصعيد "الإسرائيلي" ضد المسجد الأقصى المبارك، ودعم الموقف الأردني والوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة. ودعت إلى اتخاذ مواقف حازمة تجاه هذا الصلف "الإسرائيلي" وفضح ممارساته في كل المحافل الدولية، وإجباره على التوقف عن هذه الاعتداءات المتكررة.

وقالت في تصريح لرئيس مجلس النقباء عبد الهادي الفلاحات "لقد شهد يوم الاثنين الماضي تصعيداً صهيونياً خطيراً داخل المسجد الأقصى وبالقرب من مسجد قبة الصخرة، حيث استخدمت قوات الاحتلال القوة المفرطة بحق المصلين، وحاصرت مسجد قبة الصخرة، ومنعت المتواجدين من دخوله للصلاة، وقد أصيب مدير المسجد في صدره، ما استدعى نقله للمستشفى".

واعتبرت النقابات أن ذلك يأتي ضمن سلسلة ممنهجة من الاعتداءات المتكررة لفرض واقع جديد داخل الأقصى المبارك، وهي جريمة جديدة تضاف لسلسلة جرائمه تحت مرأى ومسمع الجميع دون أي تحرك يذكر، إلا من بعض الأصوات العربية والدولية الخجولة في مواجهة هذا العدوان.

ودعت النقابات المهنية جميع القوى الحية في الأمتين العربية والإسلامية إلى الوقوف بكل جرأة أمام هذا الإجرام، ودعم صمود أهلنا وشعبنا في فلسطين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/16

#### 47. ماليزيا تعلن عدم استضافة أي فعاليات تشارك فيها "إسرائيل"

ذكرت الخليج، الشارقة، 2019/1/17، عن أ.ف.ب، أن وزير الخارجية الماليزي، أعلن أمس، أن بلاده لن تستضيف أي فعاليات جديدة تشارك فيها "إسرائيل"، مؤكداً أنه تم منع سباحين "إسرائيليين"

من المشاركة في مسابقة مقبلة. وماليزيا لا تقيم علاقات دبلوماسية مع "إسرائيل"، وتحظر دخول البلاد بجواز سفر "إسرائيلي".

والأسبوع الماضي صرح رئيس الوزراء مهاتير محمد بأن السباحين "الإسرائيليين" لن يسمح لهم بالمشاركة في مسابقة ستجري في وقت لاحق من هذا العام في ولاية ساراواك الشرقية والتي ستحدد المتأهلين للمشاركة في بطولة طوكيو 2020 للألعاب البارالمبية.

ورغم مناقشة من اللجنة البارالمبية العالمية لإيجاد حل لهذا الخلاف، إلا أن وزير الخارجية الماليزي جدد التأكيد على معارضة ماليزيا لدولة الاحتلال. وقال الوزير سيف الدين عبدالله: إن الحكومة قررت أن "ماليزيا لن تستضيف أي فعالية تكون لـ"إسرائيل" فيها مشاركة أو تمثيل". وأضاف: "لقد اتخذت الحكومة هذا القرار لإظهار موقفنا الصارم بشأن قضية "إسرائيل"، مشيراً إلى أن ذلك يعبر عن "القتال نيابة عن المظلومين".

وجاءت تصريحاته بعد لقاء مع جماعات مسلمة أشادت بحظر السباحين "الإسرائيليين" ودعت الحكومة إلى التمسك بسياستها بعدم السماح لحاملي جوازات السفر "الإسرائيلية" بدخول البلاد.

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2019/1/16، عن سامر علاوي، من بوترا جايا، أن هيئات إنسانية ماليزية ثمنت قرار الحكومة رفض استقبال أي وفد إسرائيلي على أي مستوى وفي أي مجال وتحت أي ذريعة، بسبب الممارسات القمعية للاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

ونظمت حركة مقاطعة إسرائيل في ماليزيا لقاء ضم ممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني ووزير الخارجية سيف الدين عبد الله.

وفي مذكرة سلمت للوزير، أكدت 43 منظمة غير حكومية تأييدها موقف الحكومة الذي رفض استقبال وفد رياضي إسرائيلي في إطار بطولة للسباحة تقام لاحقاً هذا العام في مدينة كوتشينغ.

وأشارت المذكرة إلى الجرائم التي تفترفها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، وخطتها لتهود القدس وتوسيع الاستيطان، واعتدائها على سيادة ماليزيا وأمنها باغتيال عالم الكهرباء الفلسطيني الشهيد فادي البطش العام الماضي على أراضيها.

وفي كلمته أمام ممثلي المؤسسات المعروفة بدعها للقضية الفلسطينية، أكد وزير الخارجية الماليزي موقف الحكومة الراض لإقامة أي علاقة مع إسرائيل أو الموافقة على مشاركة إسرائيليين في حدث دولي تستضيفه ماليزيا.

وقال سيف الدين عبد الله "القرار الأهم الذي اتخذته الحكومة في اجتماعها الأخير هو منع دخول الإسرائيليين الأراضي الماليزية من أجل المشاركة في أي حدث يعقد في ماليزيا". وأضاف أنه "لا فرق إن كان رياضياً أو فعالية أخرى، والقرار الثاني هو أن ماليزيا لن تستضيف أي حدث يشترط



فيه مشاركة وفود إسرائيلية". واعتبر الوزير الماليزي الموقف تجاه إسرائيل "قديمًا وثابتًا، وهو استحقاق شعبي تؤكدته مطالبة 43 منظمة غير حكومية بعضها يعود تاريخ تأسيسها إلى ما قبل الاستقلال".

#### 48. أبو الغيط: انزواء القضية الفلسطينية بات حقيقة

معا: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، إن الإنسان العربي القومي يتصور أنه لا يزال يعيش في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي. وأضاف أن "أولوية النضال ضد إسرائيل" والحفاظ على القضية الفلسطينية انزوى بعض الشيء". وكشف في حوار بثته فضائية "dmc" المصرية في برنامج "مساء dmc"، أن هذه "باتت حقائق يجب أن نعيها ونقاومها ونرفضها"، موضحاً أن هذا "ظرف ضاغط يجب أن نسعى لمقاومته، رغم أنه حقيقة واقعة".

الخليج، الشارقة، 2019/1/17

#### 49. تركيا ولبنان يبحثان سبل "ثني" الدول عن نقل سفاراتها إلى القدس

بيروت - وسيم سيف الدين: بحث وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، مع نظيره اللبناني جبران باسيل، سبل "ثني" الدول عن نقل سفاراتها إلى مدينة القدس المحتلة. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه باسيل من تشاوش أوغلو، وفق بيان للخارجية اللبنانية. وأوضح البيان أن الجانبين استعرضا الإجراءات المشتركة التي من الممكن اتخاذها، مع بعض الدول، لثني الدول عن فتح سفارات لها في القدس، واعترافها بها عاصمة لإسرائيل. وأضاف البيان أنه تم التطرق خلال الاتصال إلى شؤون المنطقة ومن ضمنها سورية، إضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/1/16

#### 50. قائد الحرس الثوري الإيراني: على "إسرائيل" أن تقلق من اليوم الذي ستسقط فيه الصواريخ عليها

أكد قائد الحرس الثوري الإيراني اللواء محمد علي جعفري، يوم الأربعاء، أن تهديدات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بشأن وجودنا في سورية مضحكة وفارغة وستبقى بلا نتائج. وقال جعفري، إن وجودنا العسكري والاستشاري في سورية باق وسيستمر، مشدداً على أنه "على إسرائيل أن تقلق من اليوم الذي ستسقط فيه الصواريخ الإيرانية فوق رؤوس الإسرائيليين". وأضاف قائد الحرس الثوري، أن صبر إيران على استهداف إسرائيل قواتها في سورية فيه حكمة كبيرة، مخاطباً نتنياهو: "احذر من اللعب بذييل الأسد".

وكالة شهاب للأخبار، 2019/1/16

## 51. سياسي عراقي: بومبيو يحذر بغداد من قصف إسرائيلي يستهدف فصائل مسلحة في سورية

بغداد - دبا: كشف مصدر سياسي عراقي مطلع الأربعاء، عن تفاصيل تحذير أمريكي تلقاه العراق، بشأن نوايا إسرائيلية، لمهاجمة أهداف على أرضه تابعة لفصائل مسلحة تقاتل في سورية. وقال المصدر، في تصريح لموقع "ناس" العراقي يوم الأربعاء، إن "وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أبلغ لدى زيارته العراق مؤخرًا، رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، بأن إسرائيل قد تقصف في أي وقت، أهدافا داخل الأراضي العراقية، ترتبط بفصائل مسلحة تقاتل في سورية". وأضاف المصدر أن "بومبيو، أبلغ عبد المهدي، بأن واشنطن لن تستطيع أن تقف إلى الأبد، في وجه الرغبة الإسرائيلية بقصف مقرات داخل العراق تعود للفصائل المسلحة التي تقاتل في سورية"، مشيرًا إلى أن "بومبيو نقل وجهة النظر الإسرائيلية التي تقول بعدم جدوى مهاجمة مقرات هذه الفصائل داخل سورية، لأنها تعود كل مرة إلى تنظيم صفوفها والانطلاق من العراق مجدداً". وتابع، أن "الولايات المتحدة مقتنعة بهذا التفسير الإسرائيلي، لكنها ما زالت ترفض السماح لثل أبيب بتنفيذ غارات داخل الأراضي العراقية". وأضاف أن "الولايات المتحدة تقدر عواقب تعرض أي هدف داخل الأراضي العراقية، لاعتداء إسرائيلي، بغض النظر عن السبب"، معبرًا عن قناعته، بأن "إسرائيل ربما توشك فعلا على اتخاذ قرار بمهاجمة أهداف داخل الأراضي العراقية تابعة لفصائل تقاتل في سورية". وزاد المصدر أن "الرسالة التي نقلها بومبيو إلى عبد المهدي، سبقتها رسالة أخرى، صادرة من السفارة الأمريكية ببغداد، ونقلت إلى زعماء بعض الفصائل العراقية المسلحة، عبر وسطاء".

القدس العربي، لندن، 2019/1/16

## 52. الجيش الأمريكي يقرر شراء منظومة "القبة الحديدية" الإسرائيلية

طلبت القوات البرية للولايات المتحدة الأمريكية، من الكونجرس، المصادقة على 373 مليون دولار لشراء بطاريتين من منظومة "القبة الحديدية" المضاد للصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى، من إسرائيل، بحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" (واينت). وأشارت الصحيفة إلى أن واشنطن، "نادراً ما تشتري أنظمة مسلحة من دول أخرى، ويرجع ذلك في الغالب إلى اعتبارات الأمن القومي، ولكن أيضاً لأن الولايات المتحدة تتمتع عادة بالميزة التكنولوجية". وبحسب الصحيفة فإن إسرائيل باعت أنظمة تكنولوجية إلى الولايات المتحدة الأمريكية في العقود الأخيرة، فإن هذه ستكون هي المرة الأولى التي تبيع فيها إسرائيل نظام دفاعي متكامل إلى الولايات المتحدة الأمريكية". وفتت الصحيفة إلى أن الجيش الأمريكي يريد الحصول على البطاريتين على

وجه السرعة، وأوضحت أن البطاريتين ستشملان 12 منصة إطلاق، وجهازي استشعار ومركزان للإدارة و240 صاروخا اعتراضيا. ويعتزم الأمريكيون، وفقاً للصحيفة، نشر البطاريات في الخارج للدفاع عن جنودهم في المناطق التي يتدخل الجيش الأمريكي فيها عسكرياً. وأشارت إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية، تنوي الحصول على البطاريتين بحلول العام المقبل 2020، فيما قد يعتبر واحد من أسرع صفقات الأسلحة في التاريخ.

عرب 48، 2019/1/16

### 53. اللوبي الإسرائيلي واليمين المتطرف يكتفان هجمتهما ضد رشيدة طليب

واشنطن - سعيد عريقات: ارتفعت حدة الهجمات الشخصية التجريحية التي ينفذها اليمين المسيحي المتطرف واللوبي الإسرائيلي، ضد النائبة الديمقراطية عن ولاية ميشيغان الأمريكية رشيدة طليب، منذ استلامها موقعها كنانبة يوم 3 كانون الثاني الجاري.

ولا يكاد يمضي يوم دون أن تتعرض طليب لهجوم ما عبر إذاعات اليمين المتطرف مثل برنامج "رش ليمبوه" الذي يتابعه ملايين المحافظين، ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، كان آخرها هجوم شنته أنابيل ليما تاوب، مفوضة شاطئ هالاندال في مقاطعة بروارد بولاية فلوريدا.

وقالت ليما تاوي، وهي أمريكية إسرائيلية بأنها لن تستغرب "إذا ما قامت رشيدة طليب بتفجير مبنى الكونغرس الأمريكي (كابيتول هيل) كي تصبح شهيدة" متهمة طليب بمعاداة السامية.

ووقعت أنابيل ليما تاوب على عريضة على الإنترنت تدعو إلى إقالة طليب من منصبها، ونشرت العريضة على صفحتها على فيسبوك. وكتبت تقول "وقعت بكل فخر. إن معاداة السامية، والمحبة لحماس، لا مكان لها في الحكومة. إنها خطيرة ولن أفاجأ إذا قررت (طليب) أن تصبح شهيداً وتفجر كابيتول هيل".

وتقول صحيفة جنوب فلوريدا "صن سينتينيل" التي كانت أول من نشر الخبر، بأنها لم تتمكن من الوصول إلى ليما تاوب عبر مكالمتين هاتفيتين يوم الاثنين. ونقلت الصحيفة عن موقع "فيسبوك"، الذي نشر عليه التعليق يوم الثلاثاء 2019/1/8، وتم إزالته من فيسبوك يوم الاثنين 2019/1/14، عندما تقدمت صن-سينتينيل بطلب حول هذا الموضوع. ودان أعضاء لجنة زملاء ليما تاوب ما كتبه ونشرته، لكنهم لم يدعوا لتقديم اعتذار رسمي.

القدس، القدس، 2019/1/16

#### 54. شركة الطيران الجوية "لاتام" تعتذر عن الحادثة المؤسفة مع المواطنة الفلسطينية فرّاج

رام الله: أعربت شركة الطيران الجوية لاتام "LATAM" عن أسفها البالغ عن التجربة المؤسفة التي مرت بها السيدة دانا فرّاج، وقدم المدير التنفيذي للشركة اينرك كويتو اعتذار شركته الشديد عن ما طرأ من سوء فهم غير مقصود. جاء ذلك رداً على الرسالة الرسمية التي وجهها أمين سر اللجنة التنفيذية صائب عريقات احتجاجاً على المعاملة التمييزية التي تلقتها المواطنة الفلسطينية دانا فرّاج لدى شرائها تذكرة سفر بين مدينتي بوكارامانغا وبوغوتا الكولومبيتين، والتي طالب بها شركة لاتام بالاعتذار من السيدة فرّاج ومن شعب فلسطين.

وقال المدير التنفيذي للشركة "إن عدم قدرة شركته على علاج قضية الجنسية في وقت الشراء تم بسبب حدوث مشكلة في تحديث نظام الشركة، وشركته تواصلت مع السيدة فرّاج لتقديم الاعتذار والتعويض عن هذه الحادثة غير اللاتقة بأفضل الطرق الممكنة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/16

#### 55. الأونروا: نهاية 2018 كانت ناجحة في حشد الدعم المالي وتغطية العجز المالي

أكد مدير عمليات الأونروا في قطاع غزة ماتيئاس شمالي، يوم الأربعاء، أن نهاية العام 2018 كانت ناجحة للأونروا في حشد الدعم المالي لميزانياتها وتغطية عجزها المالي، مع الأخذ بعين الاعتبار أن بدايته كانت صعبة وقاسية، و40 دولة إضافة إلى الاتحاد الأوروبي والدول العربية المضيفة والسلطة الوطنية وغيرها من الدول ساهمت في تجاوز الأزمة المالية وتغطية العجز المالي الذي وصل حتى نهاية العام إلى 20 مليون دولار. وأكد أن العام 2019 يحمل مؤشرات إيجابية لميزانية للأونروا، لافتاً إلى أن الأونروا تلقت تعهدات جيدة لدعم موازنتها للعام 2019 والتي تقدر بـ 750 مليون دولار، والوضع المالي سيكون جيد فقط لستة أشهر حتى انتهاء العام الدراسي. ووعده شمالي أنه في حال توفر أموال إضافية فائضة ستعيد الأونروا النظر في إجراءاتها التدييرية السابقة.

وأشار إلى أن الأونروا لم تتلق تبرعات مالية جديدة لموازنة الطوارئ، منوهاً إلى وجود مؤشرات بان يقوم المفوض العام بيير كرينبول بصرف سلفة من الموازنة العامة للأونروا (موازنة البرامج) لبرنامج الطوارئ لضمان استمرار توزيع المساعدات الإنسانية لمليون شخص والتمديد لستة شهور للعاملين على برنامج العقود سواء عقود الدوام الجزئي أو الكامل.

وكشف شمالي أن المفوض العام سيطلق نداء الطوارئ للضفة الغربية والقدس قطاع غزة بتاريخ 2019/1/29 من جنيف، لافتاً إلى أن نداء الطوارئ سيكون لتوفير الأموال اللازمة لاستمرار صرف المساعدات الغذائية وتغطية ميزانيات التشغيل المؤقت وبرامج الصحة النفسية.

وأوضح أن الأونروا نجحت في تخطي أزمته المالي لكن مقابل ذلك دفعت الثمن في بعض برامجها خاصة برنامج الصحة النفسية، إلى جانب اكتظاظ المدارس والصفوف، وزيادة الأعباء على عمل الأطباء حيث يعالج كل طبيب ما يقارب 100 حالة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/16

## 56. تقييم مسار القضية الفلسطينية خلال سنة 2018

د. محسن محمد صالح

عكست سنة 2018 حالة تصاعد الاستهداف الإسرائيلي الأميركي للملف الفلسطيني، في بيئة سياسية فلسطينية مأزومة ومنقسمة، وبيئة عربية وإسلامية ضعيفة ومفككة ومنشغلة بأزماتها الداخلية، ومحاولة بعضها استرضاء أمريكا، ولو على حساب فلسطين، أو على حساب شعوبها.

نختار في هذا المقال أن نقف على عشر محطات في تقييمنا للمسار الفلسطيني خلال سنة 2018. أولاً: استمرار أزمة المشروع الوطني الفلسطيني. ما زال الوضع السياسي الفلسطيني يعاني من أزمة سياسية خانقة تتسبب في تعطيل قدرته على العمل الفعال، وفي إهدار الكثير من طاقات الشعب الفلسطيني وإمكاناته، وفي إضعاف قدرته على تحشيد البيئات العربية والإسلامية والدولية، والاستفادة منها في خدمة المشروع الوطني الفلسطيني.

هذه الأزمة تتجلى في القيادة الفلسطينية نفسها، التي لم تتمكن من الارتقاء إلى مستوى تضحيات الشعب الفلسطيني وتطلعاته. وتتجلى من ناحية ثانية في المؤسسات التمثيلية والتشريعية الفلسطينية؛ حيث استمر تراجع منظمة التحرير الفلسطينية وتدهورها وفشلها في استيعاب مكونات الشعب الفلسطيني وقواه، وغياب مؤسساتها ودوائرها عن العمل والتأثير في الداخل والخارج، وانزواؤها لصالح تغوّل السلطة الفلسطينية عليها. كما استمر الأداء الوطني الهزيل للسلطة الفلسطينية التي تكسّر دورها في خدمة أغراض الاحتلال الإسرائيلي وأهدافه، أكثر من خدمة الشعب الفلسطيني. وزاد الأمر سوءاً تعطلّ المسار الديمقراطي الانتخابي في المنظمة والسلطة، مع استمرار هيمنة فصيل فلسطيني واحد عليهما. ومن ناحية ثالثة ما زالت حالة تعارض الأولويات والمسارات بين تيارتي المقاومة والتسوية تلقي بظلالها، في تضارب الأداء، واتهام كل طرف للآخر بتعويقه وتعطيله عما يراه برنامجاً وطنياً. وقد انعكست هذه الأزمة على باقي البنى المؤسسية وعلى الأعمال النقابية والمهنية، وعلى النزاعات الميدانية على الأرض، مما زاد من أزمة الثقة بين الأطراف المتنازعة، كما أضعف من فرص التنسيق على الأرض، ومن القدرة على مواجهة المخاطر والتحديات.

ثانياً: تراجع مسار المصالحة الفلسطينية. استمرت حالة التعطُّل في مسار المصالحة معظم سنة 2018، مع إصرار قيادة فتح (قيادة السلطة والمنظمة) على استمرار العقوبات على قطاع غزة، وعلى "التمكين" الكامل لحكومتها في القطاع على ما هو "فوق الأرض وتحت الأرض"، ومن "الباب إلى المحراب"؛ وهو ما رأته فيه حماس وباقي فصائل المقاومة تعارضاً مع اتفاق المصالحة لسنة 2011، ومع اتفاق القاهرة في أكتوبر/تشرين الأول 2017. كما استمرت الأجواء المشحونة بالاتهامات المتبادلة. غير أن قيام قيادات السلطة بالاستقواء بالمحكمة الدستورية لإصدار حكم بحل المجلس التشريعي قد أنهى سنة 2018، بحالة تدهور كبيرة بالنسبة لمسار المصالحة؛ خصوصاً أن المحكمة الدستورية نفسها هي موضع تساؤل من حيث شرعيتها، بالإضافة إلى أن البت في حلّ التشريعي ليس من صلاحيتها، فضلاً عن وجود نصوص دستورية حاسمة في النظام الأساسي الفلسطيني تقضي باستمرار المجلس إلى حين انتخاب مجلس جديد.

ثالثاً: مزيد من العزلة السياسية لحركة فتح ومسار التسوية. فالطريقة التي يدير بها محمود عباس وقيادة فتح منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية والإطار القيادي المؤقت وملف المصالحة... أدت عملياً إلى أن فتح مع نهاية 2018 وجدت نفسها شبه وحيدة في المسار الذي تصرّ عليه.

فقد قاطعت الجبهة الشعبية المجالس المركزية الثلاثة التي عُقدت سنة 2018، كما قاطعت المجلس الوطني الذي عُقدَ أواخر أبريل/نيسان 2018 في رام الله، بخلاف التوافقات الفلسطينية التي تمت في بيروت أوائل 2017. وقاطعت الجبهة الديمقراطية آخر اجتماعين للمجلس المركزي، كما قاطعت المبادرة الوطنية آخر اجتماع لهذا المجلس. وثمة شبه إجماع فلسطيني على رفض العقوبات التي تصرّ عليها قيادة فتح على قطاع غزة، كما أن ثمة شبه إجماع فلسطيني على رفض حلّ المجلس التشريعي الفلسطيني... وبذلك وجدت فتح نفسها مع نهاية تلك السنة أكثر انعزلاً عن باقي البيئة السياسية الفلسطينية؛ في الوقت الذي كانت فيه هذه الفصائل أكثر اقتراباً في الإطار السياسي من حماس ومواقفها. رابعاً: تصاعد استهداف القدس وتصاعد الاستيطان. مع قرار الإدارة الأميركية بالاعتراف بالقدس عاصمةً للكيان الإسرائيلي، ومع نقل السفارة الأميركية إلى القدس، تصاعدت حملة الاستهداف الصهيوني لليهودي للقدس طوال سنة 2018؛ فشهد المسجد الأقصى خلالها اقتحامات لـ 29,900 مستوطن، بزيادة 17% من السنة السابقة. كما استمرت حملات مصادرة الأراضي والتهويد والبناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وخصوصاً في القدس، فنشرت الحكومة الإسرائيلية عطاءات لبناء 5,618 وحدة استيطانية، كما أقرت مخططات لبناء 3,808 وحدات استيطانية أخرى؛ في الوقت الذي تجاوز فيه عدد المستوطنين اليهود 800 ألف مستوطن؛ يتمتعون بنفوذ سياسي كبير في الحكومة الإسرائيلية.



خامساً: استمرار العمل المقاوم. على الرغم من الصعوبات البالغة التي يعاني منها خط المقاومة، خصوصاً في مناطق الاحتكاك المباشر في الضفة الغربية، بسبب التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية وبين الاحتلال الإسرائيلي الذي أدى إلى كشف الكثير من خلايا المقاومة، وإلى منع الكثير من العمليات قبل وقوعها؛ إلا أن عمليات المقاومة بأشكالها المختلفة استمرت. فبالإضافة إلى آلاف من حالات الاحتكاك المباشر بالحجارة وقنابل المولوتوف وغيرها؛ فقد تمّ تسجيل ما لا يقل عن 400 عملية متنوعة من هجوم بالسلاح، وعمليات طعن، وعمليات دعس... وغيرها، هذا بالإضافة إلى اشتباكات المقاومة في قطاع غزة مع الاحتلال، وخصوصاً ما يُعرف بعملية "حدّ السيف" الناتجة عن محاولة مجموعة أمنية إسرائيلية اختراق قطاع غزة. وخلال سنة 2018 قُتل 16 إسرائيلياً وجرح نحو 200 آخرين. بينما استشهد 312 فلسطينياً وجرح نحو 31,500 آخرين. وقامت سلطات الاحتلال باعتقال 6,489 فلسطينياً؛ بينما بلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال نحو 6 آلاف أسير.

سادساً: مسيرات العودة. تعدّ هذه المسيرات التي انطلقت في 30 مارس/ آذار 2018 إحدى العلامات الفارقة لهذه السنة. فقد تجلت في هذه المسيرات الوحدة الوطنية الفلسطينية، وتكاتفت قوى الشعب الفلسطيني في قطاع غزة على إنجازها؛ ووجهت غضب أهل القطاع من معاناتهم نتيجة الحصار إلى العدو الصهيوني. وعلى الرغم من التضحيات الكبيرة التي قدمتها على مدى 40 أسبوعاً، حيث استشهد 253 شهيداً وجرح 25,477 جريحاً؛ فقد أربكت كافة الرهانات الأميركية الإسرائيلية على إنفاذ صفقة القرن وتطبيقها على قطاع غزة، وأكدت تمسك الشعب الفلسطيني بحق العودة إلى الأرض المحتلة سنة 1948، ودعمت خيار الشعب بحقه في المقاومة وتمسكه بسلاحها. وهو ما أرغم الطرف الإسرائيلي على تخفيف الحصار عن القطاع، وفي إدخال البضائع، وأسهم بشكل كبير في فتح المعابر وتسهيل حركة الأفراد.

سابعاً: انتهت سنة 2018 بوضع اقتصادي فلسطيني بئيس (في الضفة والقطاع) مقارنةً بالجانب الإسرائيلي. فبلغ ما يسمى "الناتج المحلي الإجمالي الإسرائيلي" لهذه السنة نحو 367 مليار دولار مقابل نحو 13 ملياراً و780 مليون دولار للسلطة الفلسطينية، أي أكثر من ناتج السلطة بـ 27 ضعفاً (2,730%). بينما بلغ دخل الفرد الإسرائيلي للسنة نفسها نحو 41,300 دولار مقابل 3,030 دولاراً للفرد الفلسطيني في مناطق السلطة، أي أكثر من دخل الفرد الفلسطيني بنحو 14 ضعفاً (1,363%). وهو ما يعكس بشاعة الاحتلال الصهيوني واستغلاله للموارد والثروات الفلسطينية، وتعطيله لأي عملية تنمية فلسطينية؛ كما يعكس عجز السلطة الفلسطينية وسوء إدارتها للملف الاقتصادي الفلسطيني. هذا دون أن نتحدث عن اتساع دوائر الفقر والبطالة الفلسطينية، والمعاناة من الحصار، وتحكم الاحتلال في صادرات السلطة ووارداتها... وغير ذلك.

ثامناً: مزيد من التطرف اليميني والديني الإسرائيلي. وفي هذه السنة تزايد اتجاه المجتمع الصهيوني نحو اليمين ونحو التيارات الدينية، بينما ازداد ما يسمى "اليسار" الصهيوني تحللاً وتفككاً، بل إنه أخذ شكلاً "يمينياً" في مقولاته وأطروحاته. ولا يتوقع لهذا اليسار الذي تجمع سابقاً في المعسكر الصهيوني أن يحصل إلا على نحو عشرة مقاعد في الانتخابات القادمة، بعد أن كان يملك 24 مقعداً. كما يتوقع أن يحافظ الليكود بقيادة نتنياهو على موقعه القيادي المتصدر. وما زالت فرص اليمين لتشكيل أغلبية في الكنيست وتشكيل الحكومة قوية، مما يفتح المجال لنتنياهو أن يشكل حكومته الخامسة، ليصبح أكثر رؤساء الوزراء حكماً في تاريخ الكيان الإسرائيلي.

تاسعاً: ما زالت البيئة العربية تعاني من حالة من اللا استقرار، ومن الضعف والانقسام، والتخلف السياسي والاقتصادي والعلمي، وتعاني من مشاكل الأنظمة مع شعوبها، ومن استنزاف ثرواتها...؛ وهو ما ينعكس سلباً على الشأن الفلسطيني. وقد برز ذلك بشكل أوضح سنة 2018، من خلال تجارب عدد من البلدان العربية مع "صفقة القرن" الأميركية، ومن انفتاحها بشكل مكشوف على التطبيع مع الكيان الإسرائيلي؛ الذي يسعى للاستفراء بالملف الفلسطيني، وإلى توجيه بوصلة الصراع (بدل أن تكون ضدها) إلى صراعات طائفية وعرقية تزيد المنطقة العربية تشتتاً وضعفاً وتشرذماً. غير أن عدداً من البلدان العربية ما زال داعماً للملف الفلسطيني، بل تزايد إدراك عدم إمكانية تجاوز خط المقاومة.

عاشراً: ما زال الطرف الأميركي يهيمن على المنظومة الدولية فيما يتعلق بالشأن الفلسطيني، وبالرغم من سوء إدارة ترامب، والأزمات التي تسببت فيها مع العديد من القوى الدولية؛ إلا أنها اندفعت بشكل غير مسبوق لمحاولة تنفيذ الرؤية الصهيونية لإنهاء الصراع وإغلاق الملف الفلسطيني، حيث لا يعدو ما يعرف بصفقة القرن، ما هو معروف من أفكار الليكود واليمين الإسرائيلي. غير أن خطورة الأمر تكمن في محاولة التنفيذ العملي على الأرض لهذه الأفكار، دونما انتظار لموافقة أحد. وفي هذا السياق جاء نقل السفارة الأميركية للقدس، وجاءت محاولات شطب الأونروا، ومحاولات إدانة حماس في الأمم المتحدة، والضغط على البلدان العربية للتطبيع مع الكيان الإسرائيلي.

وأخيراً، إذا كانت حصيلة سنة 2018 تعبر عن حالة الضعف القيادي والمؤسسي الفلسطيني، فإنها تعبر أيضاً عن صلابة الإرادة الشعبية الفلسطينية في الصمود والمقاومة؛ على الرغم من أنها تعمل في بيئة عربية ضعيفة مفككة وفي بيئة دولية غير مواتية. ثم إن الظروف المحلية والإقليمية والدولية بقدر ما تحمل من مخاطر، بقدر ما تحمل من فرص. وهو ما يُملّي على أصحاب الحق الفلسطيني التعامل معها بفاعلية وكفاءة، في أجواء مفصلية من تاريخ قضية فلسطين وتاريخ الأمة.

موقع تي آر تي (مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية) - تركيا، 2019/1/16

## 57. متى سيفتح معبر رفح يا مصر العربية؟

د. فايز أبو شمالة

قد أنفهم خوف الحكومة الإسرائيلية من المقاومة الفلسطينية، واتخاذها سلسلة من الخطوات التصعيدية ضد أهالي غزة، بما في ذلك الحصار، والتهرب من تفاهات التهدة، وإعاقة وصول الأموال القطرية، وإسرائيل عدو لفلسطين، وعدو لأهل غزة، وكل انتصار أو صمود لأهل غزة لا يصب في خزينة الاستقرار الصهيوني، وإنما يُؤخذ من رصيد الأمن الذي تتفاخر به إسرائيل، وتستثمره في التجارة السياسية.

ولكن كيف أنفهم إغلاق مصر معبر رفح الواصل بين غزة والعالم الخارجي دون ظهور أي مؤشر على تعديل الموقف المصري، ودون معالجة حجم الضرر والخطر اللذين يحيقان بالمواطن الفلسطيني في غزة، الذي بدأت روحه تضيق، وبات جاهزاً للانفجار في كل مكان؟

والناس في غزة يتساءلون: ماذا ستريح مصر من إغلاق معبر رفح؟ لماذا تركت المعبر التجاري بين مصر وغزة يعمل كما العادة، ليظل المنع مقتصرًا على المغادرين، والمغادرون هم من ذوي الحاجات الإنسانية، ومن أصحاب المصالح، ومن طالبي العلاج أو الدراسة أو الوظيفة؟

لماذا يا مصر؟ وهل الاستجابة لمطلب عباس بعدم فتح المعبر يخدم قضية فلسطين؟ وهل التضيق على حياة الناس في غزة يخدم الأمن المصري؟ ويصب في صالح المواطن المصري؟ وهل إغلاق المعبر يعذب رجال حماس الذين لا يسافر معظمهم؟ أم يعذب المواطن الفلسطيني الذي يتطلع للمعبر كبوابة لعبور الحياة، والخلص من عذاب الحصار والعقوبات؟

من الملاحظ أن إغلاق معبر رفح قد تزامن مع عدم السماح للأموال القطرية بالتدفق إلى غزة، وكان الأجدر في مثل هذه الحالة أن تواصل مصر فتح معبر رفح، كي تحافظ مصر على حبل الود مع غزة قائماً، وكي تكمل دورها الذي بدأت من قبل في تحقيق التهدة، ونزع فتيل التفجير، ليأتي إغلاق المعبر برسالة سلبية، ستعكس بمزيد من العناد والصراخ في شوارع غزة، والدعوة للتصعيد مع الإسرائيليين حتى ننتزع حقنا انتزاعاً، ولن يخسر المحاصر والمعاقب شيئاً أكثر مما يخسره من حالة الصمت والانتظار بلا أمل.

وإذا كانت مصالح إسرائيل في التضيق على حياة أهل غزة تلتقي مع مصالح محمود عباس، وقد التقى الطرفان من قبل على محاربة المقاومة كما هو حاصل في الضفة الغربية، وهذا ما اعترف به محمود عباس شخصياً، وفي أكثر من مناسبة، ولكن أين تكمن مصلحة مصر في إغلاق المعبر، ليسحب محمود عباس موظفيه من معبر رفح أثناء زيارته للقاهرة، وبشكل يوحى بالتنسيق مع مصر، وموافقتها على معاقبة أهل غزة؟

عدم عودة موظفي السلطة إلى المعبر لا يعني نهاية المطاف، بإمكان الفصائل الفلسطينية أن تتحمل المسؤولية، وأن تقوم بواجبها تجاه مصالح الناس في غزة، وأزعم أن مصر العربية معنية بفتح معبر رفح شرط وجود جسم فلسطيني يمثل معظم القوى السياسية الفلسطينية الوازنة، وهذا التوافق ليس بالمستحيل.

فلسطين أون لاين، 16/1/2019

## 58. المسارات المستقبلية للعلاقات الإسرائيلية السعودية

د. عدنان أبو عامر

تظهر القراءة اليومية لوسائل الإعلام ومراكز البحث الإسرائيلية أن الموضوع السعودي بات جزءاً لا يتجزأ من متابعتها، سواء في قراءة المشهد السعودي داخليا من جهة، ومن جهة أخرى خارطة العلاقات السعودية الإقليمية والدولية، ومن جهة ثالثة مستقبل العلاقات السعودية الإسرائيلية، في جانبها العلني السري، ومختلف مجالاتها: الأمنية والسياسية والاقتصادية. يبدو مهماً التأكيد على أن أساس التقارب بين تل أبيب والرياض هو دافعهما المشترك في وقوفهما ضد المشروع النووي الإيراني، وربما ينطبق المثل العربي القائل أن "توضيح الواضحات من الفاضحات" على العلاقات بين الرياض وتل أبيب، لاسيما في ظل ما تشهده من تنامي وانكشاف أكثر من ذي قبل، خلال العامين الأخيرين بالذات، مما رفع الحجاب عن قضايا كانت مستورة إلى وقت قريب، ولم يكن الحديث فيها متاحاً ومسموحاً، على الأقل في ضوء عدم امتلاك أحدنا لمعلومات دقيقة وملموسة تثبت هذا التعاون السعودي الإسرائيلي، حتى ألقى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قبل أسابيع قنبلته السياسية بالقول أنه "لولا السعودية لكانت إسرائيل في ورطة".

فيما دأب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على المفاخرة بأن لدى إسرائيل شبكة علاقات قوية مع عدد من الدول العربية، من بينها السعودية، التي تربطها بإسرائيل مصالح مشتركة على رأسها تنامي النفوذ الإيراني في المنطقة، وزيادة تأثيرها على عدد من دول الشرق الأوسط.

يعتقد الإسرائيليون على اختلاف مشاربهم السياسية وتوجهاتهم الفكرية، أن دور السعودية أكبر من أن يتم إخفاؤه في الحفاظ على الاستقرار الإقليمي، والحاجة لزيادة الاتصالات الإسرائيلية بها، واتضح ذلك جلياً بحديث وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو حين دافع عن الحلف الأمريكي السعودي، رغم مقتل الصحفي جمال خاشقجي، لأن المملكة تساعد في الحفاظ على استقرار المنطقة والوضع في الشرق الأوسط.

في المقابل، يعبر المسار الإسرائيلي السعودي عن قلقه من فتور المسار الموازي بين واشنطن والرياض بسبب مقتل الصحفي جمال خاشقجي، لأن هذا الفتور قد يضر بالعلاقات القائمة بين الرياض وتل أبيب، وبالتالي فإن البرود القائم اليوم بين السعودية والولايات المتحدة قد يلقي بظلال سلبية على معارضة السعودية لصفقة القرن، وبجانب ذلك قد تؤثر على مواصلة الاتصالات السعودية الإسرائيلية، وربما تعمل على وقفها.

مع العلم أن مقتل خاشقجي قابلته حتى الآن صمت إسرائيلي مطبق، رغم أن الموقف الرسمي ما زال يؤمن برواية السعودية حول مقتله، ولأن التهديد الإيراني يحتل أولويات إسرائيل، فمن الطبيعي أن تكون القضايا الداخلية السعودية أقل أهمية بالنسبة لها، حتى أن الوزراء وأعضاء الكنيست والمسؤولين بوزارة الخارجية، كلهم تقريباً اختفوا فجأة، ولم يعقبوا على الحادثة، باستثناء تصريح لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو حول انزعاجه من مقتل خاشقجي، وفي الوقت ذاته حرصه على العلاقات مع السعودية.

تزامناً مع قضية خاشقجي، نشرت وسائل الإعلام العالمية خبر لقاء قائد هيئة الأركان الإسرائيلي غادي آيزنكوت بنظيره السعودي فياض الرويلي في مؤتمر بالولايات المتحدة، مما يؤكد أن التقييم الإسرائيلي يتمحور حول أن الصراع مع إيران يتفوق على أي اعتبار لديها، فالأمن القومي الإسرائيلي يتصدر جدول اهتماماتها، فيما قضايا السعودية الداخلية أقل أهمية لديها، حتى ترامب يعلم تمام أن الديمقراطية بإمكانها الانتظار.

لكن اللافت أن قضية خاشقجي أعادت إلى الأذهان أن إسرائيل وجدت نفسها عدة مرات في الجانب الخاطئ من التاريخ، من أهمها تحالفها السابق مع نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، حين كانت إسرائيل معزولة في العالم، وتريد أي إسناد، واليوم تتحالف مع السعودية المتهمه بقتل أحد مواطنيها بهذه الصورة البشعة.

كما أن العاميين الأخيرين شهدا وصول العلاقات السعودية الإسرائيلية مستويات من الذروة غير المسبوقة، مع تقارير تحدثت عن زيارة عدد من المسؤولين السعوديين إلى إسرائيل، ولقاء جمع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، مما يعني أن العداء المتزايد بين إيران والسعودية زاد من الدفاء في علاقات الأخيرة مع إسرائيل.

كما أن القمة الأمنية في العقبة الأردنية العام المنصرم بحضور رئيس جهاز الموساد يوسي كوهين مع نظرائه من الدول العربية، تؤكد الأنباء المتواترة عن نشوء علاقات سرية بين إسرائيل والسعودية، استمراراً للكشف عن لقاء سابق جمع رئيس الموساد الراحل مائير داغان مع نظيره السعودي،

واجتماع آخر لرئيس الحكومة الأسبق إيهود أولمرت مع الأمير السعودي بندر بن سلطان الرئيس السابق لجهاز المخابرات السعودية.

الجديد في القراءات الإسرائيلية لمستقبل العلاقات مع السعودية، خروج أصوات إسرائيلية متزايدة ترى أنه منذ سنوات طويلة تقيم إسرائيل علاقات مع دول الخليج العربي بصورة سرية، على رأسها السعودية، وحان الوقت لإعلان عنها بصفة رسمية، لأن الآونة الأخيرة شهدت تلقي العديد من الإسرائيليين موجة من الابتسامات من جانب السعودية، قليل منها تجد طريقها لوسائل الإعلام، لكن المتابع يرى وبقراً جملة مقالات تبدي تعاطفاً مع إسرائيل تنشرها من حين لآخر صحف سعودية.

كما أن العديد من رواد شبكات التواصل السعوديين لا يترددون في إقامة علاقات واتصالات مع إسرائيليين عبر مواقع فيسبوك وتويتر وغيرهما، بعضهم يتحدث العبرية بصورة معقولة، تعلموها في جامعات المملكة، وتجلى ذلك في التهاني بالأعياد اليهودية الأخيرة التي أرسلت من داخلها.

بل إن بعض الكتاب السعوديين، زعموا أن السعودية لن تقف على طول الخط ضد إسرائيل، بل ستدعمها في حال هاجمت قوات إيرانية في سورية، وهنا يمكن التنبؤ أن هؤلاء حصلوا على ضوء أخضر من جهات سعودية عليا، ويعني أننا أمام روح جديدة تسري في المملكة.

لا تتجاهل إسرائيل "الرسمية" ما تقرأه وتسمعه في السعودية، فنتتياهو يردد في خطاباته عن تفهمه لمخاوف السعودية من إيران، ما يعني أننا أمام عهد جديد من العلاقات الإسرائيلية مع الأصدقاء الجدد في المنطقة، مع أن نتتياهو حين يتحدث عن آفاق جديدة تفتح أمام إسرائيل في المنطقة، لا يقصد رؤية السياحة الإسرائيلية في البحرين، أو أكاديميين إسرائيليين في دبي الإماراتية، أو صحفيين إسرائيليين بشوارع أربيل العراقية، بل يقصد أن المسؤولين من الجانبين الإسرائيلي والسعودي يجرون نقاشات ومداولات مهمة في أطر مغلقة.

تتزايد هذه الدعوات حول ضرورة الحديث المباشر بين تل أبيب والرياض، وإقامة علاقات واتصالات ثنائية، باعتبارها جزءاً من واقع جديد تشهده المنطقة، وعنصر محورياً في علاقات إسرائيل الخارجية في المنطقة، ولعل الشخصية الأهم في إسرائيل التي تحدثت بصراحة ووضوح هو يوفال شتاينيتس عضو المجلس الوزاري المصغر ووزير الطاقة، الذي اعترف بوجود هذه العلاقة في لقاء مع إذاعة الجيش الإسرائيلي قبل أشهر، حيث قال: "تتفهم إسرائيل رغبة السعودية بإبقاء علاقاتها خلف الكواليس لعدم إثارة الرأي العام العربي والسعودي، لكنها اليوم 2019 باتت دولة مؤثرة في الجوانب: التكنولوجية، الاقتصادية، الاستخباراتية، العلمية، والدبلوماسية، والعديد من دول المنطقة تسعى للتقارب معها، ومنها السعودية، ولذلك على إسرائيل أن تطلب من الدول العربية الراغبة بإيجاد علاقات معنا أن تكون علنية، وفوق الطاولة، وإلا فلن يحصلوا على ما يطلبونه منا".



لعل من المؤشرات الخطيرة في تنامي العلاقات السعودية الإسرائيلية، أنه في الوقت الذي تم تشييع فيه عشرات الشهداء الفلسطينيين في غزة يوم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، لم تخرج كلمة واحدة من السعودية!

أخيراً.. فإن الإسرائيليين يقرأون في شبكات التواصل العديد من المنشورات السعودية التي تنتقد الفلسطينيين، وتتهمهم بأنهم أذرع إيرانية، وبتنا نرى أوساطا سعودية من النخب الثقافية أكثر إيجابية تجاه إسرائيل، ولعل خطاب المندوب السعودي في الأمم المتحدة خلال جلسة إدانة حماس عبرت عن الروح السائدة في الرياض تجاه إسرائيل، حين أدان إطلاق القذائف الصاروخية الفلسطينية تجاه المستوطنات الإسرائيلية، ولم يأت على ذكر القصف العدواني الإسرائيلي على المدنيين في غزة [1].  
المعهد المصري للدراسات، إسطنبول، 2019/1/14

## 59. "الكلمات المتقاطعة" في استباحة الضفة

عوني صادق

منذ مطلع شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وتحديداً بعد تنفيذ الشهيد أشرف نعالوة، عملية (برقان) في المنطقة الصناعية، التي قتل فيها مستوطنان، وأصيب ثالث بجراح خطيرة، دخلت الضفة الغربية، ولا تزال، خصوصاً منطقة رام الله، في حالة يصدق القول فيها إنها "استباحة" كاملة اشتملت على المdahمات، والترويع، والاعتقالات، والقتل. ووصل الهوس الصهيوني ذروته بعد عمليتي الشهيد صالح البرغوثي في مستوطنة (عوفرا)، وعملية (جفعات آساف) التي حاولت سلطات الاحتلال إصاقها بالأسير عاصم البرغوثي الذي ألقى القبض عليه مؤخراً، ثم إغلاق المسجد الأقصى، واعتقال عدد من حراسه بعد منع المصلين من دخوله. ولم تتج السلطة الفلسطينية، ورئيسها محمود عباس، ومقارها الرسمية من الاتهامات، والاقتحامات، والتخريب، ما جعل ما يجري في الضفة الغربية نوعاً من لعبة "الكلمات المتقاطعة" تصعب على الفهم. ترافق ذلك مع فشل وانحجار وحدة "القوات الخاصة" في عمليتها الاستخبارية في خان يونس.

عمليات المقاومة الفلسطينية في الأشهر الثلاثة الماضية، وردود الفعل "الإسرائيلية" عليها، أربكت الساحة "الإسرائيلية"، وضيعت المعلقين السياسيين فيها. ففي الوقت الذي رأى البعض منهم أن "الجيش الإسرائيلي" فشل في القيام بمهامه، وأظهر "انعدام مهنية القوات التي لم تظهر ما يكفي من الخبرة والانضباط، إلى جانب ما يبدو كمواضع خلل في مستوى القيادة الدنيا في الميدان" (أليكس فيكشمان - يديعوت أحرونوت 2018/12/16)، كان هناك من رأى من خلال نتائج هذه العمليات أن الجيش "الإسرائيلي" فقد "عنصر الردع"، معيداً السبب إلى التخلي عن "نظرية الأمن" منذ حملة

(سلامة الجليل - 1982)، وهو ما يستوجب في ظنهم العودة إلى تلك النظرية التي وضعها دافيد بن جوريون، أول رئيس لوزراء "إسرائيل".

وبينما أكثر ما تخشاه القيادات الأمنية "الإسرائيلية" اندلاع انتفاضة جديدة في الضفة الغربية، وترى أن التعاون و"التسيق الأمني" بينها وبين نظيرتها الفلسطينية نجح في منع اندلاع هذه الانتفاضة، سمعنا أصواتاً تتهم الرئيس محمود عباس بالمسؤولية عن وقوع العمليات الفدائية، و"التحريض"، و"احتضان المخربين"، بينما تشيد القيادات الأمنية "الإسرائيلية" بثبات "التسيق وضرورة الحفاظ عليه وتعزيزه"، (يديعوت أحرونوت - 2018/11/12). وقد أظهر تقرير وضعته "لجنة أهالي المعتقلين لشهر أكتوبر/ تشرين الثاني 2018" أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية نفذت (251) انتهاكاً، اشتملت على (64) اعتقالاً سياسياً، و(51) استدعاء، و(92) احتجازاً، واعتداءات وأنواع أخرى، فضلاً عن مصادرة ممتلكات ومحاكمات تعسفية. وتصدر مشهد هذه الانتهاكات جهاز الأمن الوقائي، ثم المخابرات العامة، وأجهزة أخرى (وكالة القدس الإخبارية).

هذه "الفوضى" في التقديرات "الإسرائيلية"، تشير من طرف خفي حيناً، وصريح أحياناً، إلى خيط رفيع يربطها يتمثل في "استراتيجية نتتياهو" وتعامله مع "الوضع الفلسطيني". وهناك اتفاق بين معظم المحللين "الإسرائيليين" على أن هذه الاستراتيجية تقوم على قاعدة "المحافظة على الوضع القائم"، وسياسة نتتياهو مع رام الله وغزة تؤكد وجود هذه القاعدة. ويرى بن كسبيت في (معاريف - 2018/12/14) أن نتتياهو في تعامله مع (حماس) يقويها ويضعف محمود عباس والسلطة، ويقول عنه: "وهو يستمتع بالمظهر الزائف كوزير للأمن، يحصد ما زرع طيلة سنوات حكمه، فهو يسمع قائد الجيش ورئيس الاستخبارات، ولا يفعل شيئاً، وهو ما يفعله دائماً". وبجمل تحليله بالقول: "هدف نتتياهو هو تخليد الوضع القائم: حكم فتح ضعيف في رام الله، وحكم حماس ضعيف في غزة، وتنمية العداء بينهما. المهم عدم الحسم، وعدم هز السفينة، وعدم العودة إلى المفاوضات بأي حال".

والخلاصة، أن ما يجري في رام الله، والضفة عموماً، وما يجري في غزة، على الجانبين "الإسرائيلي" والفلسطيني، سياسة ينفذها نتتياهو تديم "الوضع الراهن"، وتحقق برنامجه، وترضي حلفاءه المتطرفين، في ظروف معركته الانتخابية. وهي سياسة تظهر الاستطلاعات أنها تبقي "الليكود" وحلفاءه في اليمين واليمين المتطرف في المقدمة، وتنفي وجود منافس حقيقي لنتتياهو على رئاسة الوزراء. وخلاصة الخلاصة: الطريق إلى انتفاضة ثالثة غير سالكة، طالما "استراتيجية نتتياهو" فاعلة، وطالما "التسيق الأمني" مستمر.

الخليج، الشارقة، 2019/1/17

## 60. غزة... التحدي الأكبر للجيش الإسرائيلي وكوخافي

يوسي ملمان

حين تصمت طبول المهرجانات والاحتفالات، بعضها رسمية ملزمة وبعضها علاقات عامة، تتضح صورة الواقع التي تنتظر رئيس الأركان الـ 22 للجيش الإسرائيلي، الفريق ايف كوخافي، الذي تسلم أمس مهام منصبه. شروط البدء له قاسية أكثر من شروط سلفه، الفريق غادي آيزنكوت. حين صعد آيزنكوت إلى مكتبه في الطابق الـ 14 للبرج في الكريا، في كانون الثاني 2015، كان الأفق الشرق أوسطي واعداً أكثر لإسرائيل ولمصالحها: فقد ضربت حماس في حملة الجرف الصامد ووافقت على وقف النار، وكانت سورية غارقة في الحرب الأهلية التي لم تكن نهايتها تبدو في الأفق، الإيرانيون وحزب الله ينزفون في الحرب والروس لم يكونوا دخلوا إليها، وكانت الضفة الغربية هادئة نسبياً، وإيران وافقت على إجراء مفاوضات على تقليص برنامجها النووي.

أما الواقع اليوم فيختلف تماماً؛ الحرب الأهلية في سورية في مراحلها النهائية، وروسيا تتدخل في دفاع وتثبيت نظام الأسد، والإيرانيون مصممون أكثر من أي وقت مضى على تثبيت وجودهم في سورية ولا يبدو أنهم مستعدون لأن يتراجعوا أمام هجمات إسرائيل. كما أن التصريحات الأخيرة لآيزنكوت ولرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، اللذين حطما سياسة الغموض الإسرائيلية في الهجمات في سورية، من المتوقع أن تجعل الأمور أصعب على الجيش الإسرائيلي وعلى رئيس الأركان كوخافي لمواصلة إدارة المعركة. لا شك في أن روسيا تشعر بعدم ارتياح من فائض الثروة المتبجحة لزعماء إسرائيل.

ولكن فوق كل شيء، فإن الفريق كوخافي يجد نفسه في مضائق ساحة غزة. قد اضطر الجيش الإسرائيلي إلى تنفيذ انعدام السياسة لحكومة نتياهو.

هذه سياسة لا تعرض حلاً بعيد المدى للمشكلة، ولكنها تطالب الجيش الإسرائيلي بأن يخرج لها الكستناء من النار. غزة توشك على أن تكون التحدي الأكبر لكوخافي. بغياب مبادرة سياسية، سيتعين على الجيش الإسرائيلي أن يكون مقاولاً فرعياً لعجز الحكومة وأن يخرج إلى حرب لا أحد يريد لها ولا يمكن تحقيق حسم أو انتصار فيها.

كل هذا يشير إلى أن المستقبل القريب والبعيد الذي ينتظر رئيس الأركان الجديد ملفوف بالضباب. معظم الأمور ليست متعلقة به، فثمة قدر أكبر مما ينبغي من المتغيرات غير المتوقعة التي ليس هو ولا الجيش الإسرائيلي ولا حكومة إسرائيل بوسعها أن تقرر اتجاه تطورها.

يختلف كوخافي في طبيعته عن آيزنكوت. فهو بعلاقات عامة أكثر، ذو نزعة قوة أكبر وله ميل لصياغات فلسفية. ثقافية. وهذه تسمع جميلة ولكنها لن تساعد إذا ما وجدت إسرائيل نفسها أثناء

سنوات ولايته في حرب. مثل آيزنكوت، فإن الهدف الأهم للفريق كوخافي سيكون منع الحرب، وإذا ما نشبت. الانتصار فيها مهمة غير سهلة، وتكاد تكون متعذرة.

معاريف 2019/1/16

القدس العربي، لندن، 2019/1/16

## 61. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2019/1/16